العوامل المؤثرة فى استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلى لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة فى مجال التنمية الريفية

دكتور/ خالد فوزي صفي الدين نصر

استاذ مساعد بقسم تنظيم المجتمع

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة

الملخص: استهدفت الدراسة تحديد العوامل المؤثرة فى استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلى لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة فى مجال التنمية الريفية بالإضافة لتحديد تأثير عوامل استخدام هذه الجمعيات للنموذج على واقع استخدامه في مجال التنمية الريفية، وتحقيقاً لهذه الأهداف اتبع الباحث نمط الدراسة الوصفية مستخدماً منهج المسح من خلال تطبيق أداة الاستبيان على عينة قوامها ١٣٣عضو مجلس إدارة جمعية تنمية مجتمع محلي بإدارة الواسطى بمحافظة بني سويف، وأكدت النتائج تعدد العوامل المؤدية لعدم استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلى للنموذج وكان في مقدمتها العوامل المتعلقة بموقف الممارسين من الممارسة المبنية على الأدلة، ثم العوامل المتعلقة بقاعدة معلومات بحوث الممارسة المبنية على الأدلة، ثم العوامل المتعلقة بالاستعداد التنظيمي للجمعيات، كما أكدت النتائج وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لعوامل استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلي لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة على واقع استخدام النموذج في مجال التنمية الريفية.

الكلمات الدالة: العوامل، نموذج الممارسة المبنية على الأدلة، التنمية الريفية

Abstract: The study aimed to determine the factors affecting the use of community development associations of the evidence-based practice model in the field of rural development, in addition to determining the impact of the factors of these associations' use of the model on the reality of its use in the field of rural development.

In order to achieve these goals, the researcher followed the descriptive study pattern using the survey method by applying the questionnaire tool to a sample of 133 members of the Board of Directors of a local community development association in Al-Wasta administration, Beni Suef Governorate, The results confirmed the multiplicity of factors leading to the failure of community development associations to use the evidence-based practice model in the field of rural development, foremost of which were factors related to the practitioners' attitude towards evidence-based practice, then factors related to the evidence-based practice research information base, then factors related to the organizational readiness of Local community development associations, and the results confirmed the existence of a statistically significant effect of the factors of using the community development associations of the evidence-based practice model on the reality of using the model in the field of rural development

Keywords: Factors, evidence-based practice model, rural development

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة

يمثل الريف المصري نسبة عالية من مجموع سكان مصر حيث تبلغ هذه النسبة حوالى ٥٧,٢ % من عدد السكان (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء،٢٠٢٠)، وهذه النسبة العالية يمكن أن تكون دافعا قويا للتنمية ومشروعاتها إذا توافرت لها سبل التعليم والاعداد والتدريب والمشاركة، كما يمكن أن تكون معوقاً ومهدداً لكل خطط التنمية إذا ظلت على حالها من الركود والجمود وانخفاض المستوى الصحي والتعليمي ونقص المهارات اللازمة للمشاركة فى عمليات التنمية. (سلام،١٩٩٥، ص:٢)

ولقد أضحت التنمية الريفية من القضايا الهامة فى الآونة الأخيرة وذلك بغية التقليل من الفوارق الشاسعة بين المجتمعات الريفية والمجتمعات الحضرية، ولا شك أن الاهتمام بالريف له ما يبرره حيث تعيش المجتمعات الريفية فى إطار ثقافي واقتصادي يتسم بالركود، إضافة إلى قلة

الدخل فى المجتمعات الريفية، كما أن أغلب السياسات والبرامج ومشروعات التنمية الريفية قد فشلت فى تحقيق الأهداف المأمولة، بل وأدت إلى ظهور عديد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ومن ثم يجب الاهتمام بالتنمية الريفية كاستراتيجية لتحقيق الانعاش الريفي وتحقيق قاعدة عريضة للتنمية على المستوى القومي .(النور، ٢٠١٦،ص:٨٦)

إن تحقيق الأهداف التنموية بالمجتمعات الريفية يصطدم بعديد من المعوقات على مستويات متعددة اقتصادية وادارية وثقافية وسياسية واجتماعية مما يستدعى ايجاد آليات لتجاوز هذه المعوقات بخلق بيئة مناسبة وتنمية الروابط والعلاقات الاجتماعية بين سكان المجتمع الريفي وتطوير مستوى الخدمات وتلبية حاجاتهم المختلفة وغرس روح الانتماء اليهم وتنمية الوعى الايجابي للمشاركة فى البرامج التنموية المحلية والوطنية.(العمرى، ٢٠١٦، ص: ١٦٣)

وتتطلب برامج ومشروعات تنمية المجتمع الريفي خدمات تدعيمية تتمثل فى البحث العلمي والتجارب التي يمكن تطبيقها فى المجالات الاجتماعية والاقتصادية لتطوير الانتاج وتوفير الوسائل الفنية والمادية للتنمية الاجتماعية من تدريب القيادات الادارية والاجتماعية ومختلف صور المساعدات الفنية اللازمة. (محرم،١٩٨٠،ص:٢٢)

إن الاستجابة لعدد من التحديات طويلة المدى مثل الفقر وعدم المساواة والمشاكل البيئية والهجرة تتطلب استجابات جديدة وخلاقة قد لا تقدمها الحكومات التقليدية، ويمكن لهذه الابتكارات الاجتماعية أن تقدم حلولاً اجتماعية وبيئية واقتصادية للحد من عدم العدالة الاجتماعية واستثمار الموارد وتعزيز التنمية المستدامة. (Živojinovi I et a,2019,p.1)

لذلك فإن الممارسة فى المجتمع الريفي تتطلب قاعدة عريضة من الأدلة نتيجة لتعقد العمل وحجم هذا العمل، ومن الصعب فى الغالب الوصول لهذه المعلومات فى المجتمعات الريفية حيث ارتفاع تكلفة الانترنت وبالتالي صعوبة الوصول للأدلة فضلا عن أن العزلة عن مراكز الممارسة المبنية على الادلة يجعل من الصعب تبنى هذه الممارسة، ونقص فرص التدريب، والمعوقات المتعلقة بالوقت، والعزلة الجغرافية وصعوبة الحصول على موجهات وملخصات الممارسة المبنية على الأدلة. (Taylor J et al,2001,PP.1-3)

وإذا كانت الحاجة إلى الجمعيات الأهلية بأنشطتها ومجالات عملها المختلفة أمراً ملحاً فإن الحاجة إليها تصبح أكثر الحاحاً في الريف لما تتميز به هذه الجمعيات من المرونة والثقة والتعبير عن الاحتياجات الفعلية للسكان (شاكر، ٢٠١٧، ص:٤٥٦). إلا أن الجمعيات الأهلية بالمجتمعات الريفية تواجه عديد من المشكلات مثل نقص التمويل وغياب المهارات القيادية التي تتبنى المبادرات والأفكار والابتكارات الجديدة، وصعوبة الحصول على موظفين مدربين ومؤهلين وعلى استعداد للعمل فى الريف، ونقص التمويل اللازم لتوفير فرص تدريبهم، وسوء استخدام التمويل وهيمنة القيادات على مستوى الادارة العليا وعدم اتاحة الفرصة لعناصر جديدة للمشاركة فى التنظيم والقيادة، وضعف المشاركة الشعبية بسبب عدم قدرة الجمعيات على التأثير فى السكان وتحفيزهم، وضعف حماس الاخصائيين الاجتماعيين للعمل فى الريف نتيجة لسوء الاحوال المعيشية ونقص وسائل الراحة، وغياب التنسيق بين الجمعيات على المستوى المحلى والإقليمي والقومي ومن ثم القصور فى تبادل المعلومات والبحوث والتدريب والنشر. Latha & Prabhakarb, (2011,pp.115-118)

إن الممارسة المبنية على الأدلة تعتبر أحد أهم التطورات فى مهن الخدمات الصحية والإنسانية، كالطب والصحة العامة والإرشاد والخدمة الاجتماعية، وهى تمثل أيديولوجية وأسلوب،

والإيديولوجية تنبع من مبدأ أخلاقي هو أن المستفيدين يستحقون أن نستخدم معهم أكثر أساليب التدخل المهني فعالية، أما عن الأسلوب فيتمثل فى الطريقة التي نحصل من خلالها على أفضل نتائج التدخلات ثم تنفيذها (Bloom& Orme, 2009,p.451).

إن المجتمع الأكاديمي للخدمة الاجتماعية يعتبر أن فكرة الممارسة المبنية على الأدلة قد صممت من أجل تشجيع الاستخدام المستمر للمعلومات التي تحظى بالمصداقية العلمية والتدخلات الفعالة فى الممارسة كما طالب الأخصائيون بها كبديل للممارسة المبنية على السلطة أو المبنية فقط على خبرة الممارسين، حيث أكدت بحوث سابقة على أن المهنيين المدربين على الممارسة المبنية على الأدلة يقدمون خدمات فعالة أو أكثر جدوى من المهنيين الذين يعتمدون على الأساليب التقليدية. (Edmond T et al, 2006,p.377)

وفي العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، أصبحت هناك مناقشات حول الممارسة المبنية على الأدلة، وكان هناك تركيز متزايد على تحسين نتائج التدخل مع العملاء من خلال معالجة الفجوة بين البحث والممارسة، وفي العقد الثاني من هذا القرن أصبح هناك إجماع حول شروط ومعايير تحديد الأدلة اللازمة للتمييز بين الممارسات الأقل إثباتاً لفعاليتها والممارسات المثبتة لفعاليتها، فضلا عن وجود مخططات يمكن الاعتماد عليها في توفير إرشادات مفيدة للغاية حول الأدلة. (Bertram & Kerns 2019.p.20). وفى الوقت الراهن نجد مبادئ موجهة للممارسة المبنية على الأدلة وعلاجات متداولة ومنشورة، ونشرت كتب فى الخدمة الاجتماعية تتضمن عناوينها الممارسة المبنية على الأدلة. كما نشرت بحوث للتدخل باستخدام مداخل الممارسة المبنية على الأدلة، ولقد تأثر العلماء والمعلمون والطلاب بهذه الاتجاهات، كما أن معايير الاعتماد والسياسات التعليمية لتعليم الخدمة الاجتماعية طالبت مدارس الخدمة الاجتماعية بدمج الممارسات المبنية على الأدلة فى تعليم الخدمة الاجتماعية (Betts et al,2009,p.166)، وأصبحت هذه الممارسة التزام أخلاقي نص عليه الميثاق الأخلاقي للخدمة الاجتماعية للجمعية القومية للأخصائيين الاجتماعين بأمريكا وهو الالتزام المتمثل فى "الاستفادة الكاملة من أدلة التقييم والبحث في الممارسة المهنية" (National Association of Social Workers, 1996,p.12)

وفي الآونة الأخيرة تأثرت الخدمة الاجتماعية بنموذج الممارسة المبنية على الأدلة كنموذج جديد للممارسة يجمع بين الممارسة والبحث معاً لتقوية قاعدة المعرفة العلمية الداعمة لتدخل الخدمة الاجتماعية إلا أنه على الرغم من هذه المميزات التي قد تجذب الأخصائيين الاجتماعيين لتبني هذا النموذج فإن استخدامه في الممارسة محدود لذلك يتم إيلاء الاهتمام لتحديد استراتيجيات فعالة لنشره واعتماده وتنفيذه. (Mullen et al, 2008,p.327). ومع ذلك فإن تنفيذ الممارسة المبنية على الأدلة في الممارسة المعتادة يمثل تحدياً في مهنة الخدمة الاجتماعية، فهناك حاجة لتزويد الاخصائيين الاجتماعيين بالمعرفة والمهارات اللازمة لتحديد وتقييم وتطبيق البحث في الممارسة، حيث أن دراسات تعليم الممارسة المبنية على الادلة فى الخدمة الاجتماعية تشير للدمج المحدود لمحتوى الممارسة المبنية على الادلة فى تعليم الخدمة الاجتماعية، وكذلك التحديات المرتبطة بإعداد الاخصائيين الاجتماعيين لاستخدام الممارسة المبنية على الأدلة في المجال. (Bellamy et al, 2013, p.426)

وإذا كان استخدام نموذج الممارسة المبنية على الأدلة يواجه تحديات فى ممارسة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة فإن هذه التحديات أكثر حدة فى الممارسة المهنية بالمجتمعات الريفية، حيث أنه من الملاحظ أن الأخصائي الاجتماعي فى المناطق الريفية يمارس عمله فى معزل عن

الأخصائيين الآخرين، ويعمل فى ظل قلة الموارد وانخفاض الدعم ومحدودية الإشراف والمشورة المهنية، وقد يواجه بعض المواقف تتطلب منه استجابة مهنية سريعة لتقييم هذه المواقف بعناية، وأن يشعر بالثقة فى تقديراته وأحكامه المهنية، ويعتمد نجاحه على قدرته على الصبر والتصرف بمرونة والإبداع، وينبغي عليه التخطيط لتنمية مستواه المهني عن طريق القراءة والاطلاع على الأدبيات المهنية والبحث عن فرص التعليم المستمر، وتعتبر التكنولوجيا من الوسائل التي تساعده في الوصول لهذه المعارف والمعلومات والدعم، ويمكن له الاستفادة من خدمة الأنترنت في هذا المجال. (Lohman& Royal, 2005, PP.11-12)

وإذا اتجهنا شطر الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الراهنة فإنه يمكن تقسيم هذه الدراسات وفقا لمحورين رئيسيين؛ المحور الأول يمثل الدراسات المتعلقة بالتنمية الريفية أما المحور الثاني فيمثل الدراسات المتعلقة بالممارسة المبنية على الأدلة، وفيما يلى عرض تحليلي لهذه الدراسات كمنطلق لتحديد مشكلة الدراسة الراهنة:

-المحور الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بالتنمية الريفية

أ كدت دراسة أبو إدريس (١٩٩٥) على عدم وضوح أهداف وسياسات التنمية الريفية لدى القيادات المحلية القروية وصعوبة توفير المعلومات اللازمة لعملية صنع القرارات المتعلقة بالتنمية الريفية وقصور الاعتمادات المالية المخصصة للتنمية الريفية.

أشارت دراسة مكارثي وهيجني McCarthy & Hegney (1998) لضرورة تنمية وعى الممارسين وفهمهم للممارسة المبنية على الأدلة لتحسين رعاية السكان في المناطق الريفية، وتحديد استراتيجيات لتطوير البرامج الريفية وتسليط الضوء على أوجه القصور في المداخل القائمة على الممارسة المبنية على الأدلة لأنها لا تستوعب الاختلافات في ثقافات الرعاية الريفية والحاجة لنماذج للممارسة المبنية على الأدلة تنشأ من احتياجات البيئات الريفية. ,أكدت دراسة محمود (٢٠٠١) على حاجة القرية المصرية لتطوير المشروعات الزراعية وتوفير مصادر دخل جديدة وتنمية الصناعات الريفية ومواجهة البطالة وزيادة كفاءة الاخصائيين الاجتماعيين فى خدمة مجتمع القرية ورفع مستوى معيشته.

أوضحت نتائج دراسة أفاي avaye (2001) أن المداخل الحالية للتنمية الريفية تعتبر قاصرة وأننا فى حاجة لمداخل جديدة تضع فى الاعتبار القيم والتصورات المحلية، وينبغي أن تتبنى مؤسسات تنمية المجتمع المحلى مداخل جديدة وأن تمتلك الاستعداد لإحداث التغيير. كما أشارت دراسة بارسونز Parsons et al (2004) إلى أنه من خلال المراجعة النقدية للأدلة المتعلقة بالمعوقات التي تعوق تنفيذ نتائج البحث في المناطق الريفية اتضح أن المشكلات التي واجهها الممارسون قد تفاقمت بسبب الموقع الريفي والعزلة وقلة الوقت وضعف البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، وندرة الأدبيات التجريبية حول تنفيذ الممارسة المبنية على الأدلة في الريف وأن هناك حاجة للبحث في كيفية تنفيذ الأدلة بطرق محددة في هذه البيئات.

أوضحت نتائج دراسة روبيسون Robison (2014) أن هناك معوقات تواجه الممارسة المبنية على الأدلة بالريف كمحدودية الوصول إلى المعلومات، ونقص المعرفة بهذه الممارسة والمعارف والمهارات الحديثة فى الممارسة، وعدم توافر الأدوات والتسهيلات لأداء المهام. كما كشفت نتائج دراسة العجرودي وآخرون El-Agroudy et al (2015) عن وجود مشكلات اقتصادية واجتماعية وبيئية وغيرها من المشكلات منتشرة في الريف المصري وتواجه عمليات

التنمية الريفية من أهمها الفقر والأمية والبطالة والأمراض الصحية الخطيرة كالفشل الكلوي وأمراض الكبد، ومشكلات الزواج المبكر والسياسة الزراعية وانعكاساتها على الريف.

وأشارت نتائج دراسة هشام وآخرون Hisham et al (2016) إلى عديد من معوقات تنفيذ الممارسة القائمة على الأدلة بالمجتمع الريفي من بينها أوجه القصور في المعرفة والموارد ودعم الإدارة والوقت والوصول إلى مصادر المعلومات القائمة على الأدلة، وأوصى المشاركون باستخدام الخدمات عبر الإنترنت لدعم الممارسة المبنية على الأدلة في الريف. وتوصلت دراسة جاهين (٢٠١٧) لوجود عديد من المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية فى تنمية المجتمع الريفي منها نقص التمويل وانتشار السلبية بين بعض السكان ونقص وسائل التدريب، واقترحت الدراسة زيادة التمويل اللازم للمشروعات وفتح قنوات اتصال مع المسئولين خارج نطاق الجمعية للاستفادة من خبراتهم وامكاناتهم لصالح تنمية المجتمع الريفي.

أكدت نتائج دراسة ياسين(٢٠١٨) على انخفاض مستوى الخدمات المقدمة للسكان بالمجتمع الريفي وانخفاض مستوى التعليم وارتفاع مستوى البطالة وانخفاض المستوى المعيشي. كما توصلت دراسة كابور Kapur (2019) إلى وجود مشكلات وتحديات تفرض آثاراً ضارة على الظروف المعيشية لسكان الريف وتعوق تقدمهم، ومن بينها مشكلات الفقر والأمية والبطالة، وهناك حاجة لصياغة تدابير وبرامج تهدف بشكل رئيسي إلى تعزيز رفاهيتهم. وكشفت نتائج دراسة كورنيليسون Cornelison (2019) أن هناك معوقات أمام تنفيذ الممارسة المبنية على الأدلة بالمجتمع الريفي مثل ضيق الوقت للموظفين، ونقص المعرفة بهذه الممارسة، والنقص في الدعم الإداري وعدم الاستقرار المالي وعدم كفاية القوى العاملة.

-المحور الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بالممارسة المبنية على الأدلة

أوضحت دراسة روزين Rosen (2003) ثلاثة معوقات تتحدى تنفيذ الممارسة المبنية على الأدلة وهى النقل غير النقدي واستخدام منهجيات القرار العادي، وتبني نظريات المعرفة غير الملائمة لـــلممارسة المبنية على الأدلة، والتطبيق الشخصي للتعميمات التجريبية.

وكشفت دراسة أومير وكور Korr&(2006) Ohmer عن قلة عدد دراسات التدخل باستخدام الضوابط التجريبية، وبالتالي الحاجة لتطوير قاعدة الأدلة للممارسة مع المجتمع. كما أوضحت دراسة فرانكلين وهوبسون (Hopson& 2007) Franklin أن إنشاء نماذج التعلم التي تخلق شراكات بين هيئة التدريس والمؤسسات مكون هام للتنفيذ الفعال للممارسة المبنية على الأدلة، كما أن ضخ مكونات الممارسة القائمة على الأدلة في مناهج الخدمة الاجتماعية أمر بالغ الأهمية أيضاً لإعداد الأخصائيين الاجتماعيين لتنفيذ الممارسات الفعالة.

أكدت دراسة زلوتنيك Zlotnik (2007) على أن التركيز المتزايد على الممارسة القائمة على الأدلة في تطوير السياسات وتنفيذ الممارسات المبتكرة يوفر فرصاً هامة للطلاب والاخصائيين لتوسيع قدرتهم البحثية والتقويمية عالية الجودة. وتوصلت دراسة جالى وشافر Gale &&chaffer (2009)إلى أن معوقات الممارسة المبنية على الأدلة هى عدم كفاية الوقت ونقص الموظفين وعدم امتلاك الأدوات والامدادات المناسبة وأهم مبررات تبنى هذه الممارسة هو تجنب مخاطر النتائج السلبية على المستفيد.

وأظهرت دراسة جريجورى وآخرون Gregory et al (2009) أن المنظمات المحلية قدمت دعما أكبر لتنفيذ الممارسة المبنية على الأدلة وأظهر العاملون بهذه المؤسسات مزيد من الاتجاهات الايجابية نحو تبنى الممارسات المبنية على الأدلة، وارتبط الدعم التنظيمي ارتباطاً ذا

دلالة معنوية بتبني واستخدام الممارسة المبنية على الادلة. كما أشارت دراسة آدمز وآخرون Adams et al (2009)إلى أن بعض الأكاديميين قد دعوا إلى اعتماد نموذج الممارسة المبنية على الأدلة كنموذج لتعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية إلا أن هناك معوقات لتنفيذه تشمل إعطاء الأفضلية لأنواع معينة من الأدلة، والتقليل من أهمية النظرية، وتعقيد معلومات البحث وعدم توافر الإشراف لتسهيل تطبيق المعرفة.

وفى دراسة موراجو Morago (2010) أوضح معظم المستجيبين معرفتهم بالممارسة المبنية على الأدلة وأوضحوا أن القرارات المهنية يجب أن تكون مستنيرة بالأدلة البحثية، وتم تحديد نقص الوقت والموارد والمعلومات والتدريب على أنها المعوقات الرئيسية لتنفيذه.وأثبتت دراسة ميلنيك وآخرون Melnyk et al(2010) أن هناك ارتباط دال بين تنفيذ الممارسة المبنية على الأدلة والثقافة التنظيمية والاستعداد لتطبيق هذه الممارسة والمعتقدات حولها خاصة حينما أكد المشتركون أن ثقافتهم لها الجاهزية والدعم لهذه الممارسة.

أشارت دراسة لوندجرين وآخرون Lundgren et al(2011) إلى أن مديري البرنامج كانوا إيجابيين للغاية حول تنفيذ الممارسات المبنية على الأدلة والتعديلات التي تم إجراؤها عليها ، كما أن منظمات التمويل تطالب المنظمات المحلية التي تتقدم للحصول على منح أن تكون خدمات العلاج معتمدة على الممارسات المبنية على الأدلة كجزء من مشاريعها. وأكدت دراسة كيلبورن وآخرون Kilbourne et al (2012) على أن تطبيق الممارسة المبنية على الأدلة في مؤسسات العلاج المجتمعي لمساعدة الفئات الأكثر احتياجاً يتطلب تعاوناً مستمراً بين الباحثين ومقدمي الخدمات، والذي يتضمن رؤية وخطة عمل مشتركة.

أشارت نتائج دراسة لوندجرين وآخرون Lundgren et al (2013) إلى أهمية استمرار التمويل الفيدرالي لتدعيم وحدة العلاج بالموارد لتقليل المعوقات وتعزيز الالتزام بالممارسة المبنية على الأدلة، والحاجة لتقديم المساعدة الفنية والتدريب لتعزيز تنفيذ هذه الممارسة. وأوضحت دراسة جونز وشير Jones & Sherr (2014) أن تطبيق وتدريس نموذج الممارسة المبنية على الأدلة فى الخدمة الاجتماعية يحقق التكامل بين الباحثين والممارسين.

توصلت نتائج دراسة بونهام وآخرون Bonham et al (2014) إلى أن القيادة القوية والتمويل من متطلبات نجاح مؤسسات المجتمع المحلى في تنفيذ الممارسة المبنية على الأدلة. وأكدت دراسة يوفو Iovu (2015) على الحاجة لتدريس الممارسة المبنية على الأدلة فى برنامج بكالوريوس الخدمة الاجتماعية حتى يكون الممارسون قادرين على تحديد وتفسير وتطبيق أفضل الأدلة الحالية عند التعامل مع المشكلات الاجتماعية. وأكدت نتائج دراسة محمود (٢٠١٦) على حاجة الاخصائيين الاجتماعيين لمجموعة من المهارات لاستخدام نموذج الممارسة المبنية على الأدلة بالمجال الطبي من بينها مهارة استخدام الحاسب الآلي واستخدام الانترنت والاطلاع على قواعد المعلومات العالمية والمهارة فى تقييم ونقد الدراسات المنشورة واستخلاص الدراسات ذات الصلة بموضوع التدخل المهني. وأشارت دراسة بلاكلي ودزيادوسز Blakely& Dziadosz (2016) إلى أنه من العوامل التي ساعدت على نجاح برنامج العلاج والتأهيل المجتمعي القائم على الممارسة المبنية على الأدلة هو مراعاة قيم العملاء وأحكامهم في عملية التقدير والعلاج، وتدريب المعالجين على هذه الممارسة، ووجود المبادئ التوجيهية التي تسمح بحدوث نتائج مماثلة مع تدخلات مماثلة.

كما أوضحت دراسة دوراك Durack (2016) أنه من بين معوقات استخدام الممارسة المبنية على الادلة صعوبة توطين البحوث الحالية، ونقص الدراسات الدقيقة ذات الصلة، وصعوبة وتعقد الممارسات المبنية على الأدلة، وفى بعض الأحيان عدم الثقة فى نتائج البحوث. وأكدت نتائج دراسة إبراهيم (٢٠١٨) على أن تطبيق الاخصائيين للممارسة المبنية على الأدلة يتطلب التعليم المستمر للأخصائيين، وتبادل الخبرات بين الجمعيات الأهلية فى مجال تطبيق الممارسة المبنية على الأدلة، وتدريب الاخصائيين على هذا النوع من الممارسة. كما كشفت نتائج دراسة جيل وتيتر Jill & Teater (2018) أن الممارسين يؤمنون بأنه ينبغي أن يطبقوا الممارسة القائمة على الأدلة في الخدمة الاجتماعية وضرورة الاهتمام بتعليم الممارسة القائمة على الأدلة في برامج تعليم الخدمة الاجتماعية.

وأظهرت نتائج دراسة إيكيلاند Ekeland et al (2018) أن القليل من الاخصائيين الاجتماعيين النروجيين لديهم معرفة دقيقة بالممارسة المبنية على الأدلة، وكلما كان الأخصائيون أكثر تعليماً زادت وضوح آرائهم النقدية عن هذه الممارسة. كما أشارت دراسة سليمان ويوسف (٢٠٢٠) لوجود معوقات تواجه استخدام الممارسة المبنية على الادلة بمؤسسات رعاية المعاقين ذهنياً من بينها قصور الاعداد المهني للممارسين، صعوبة الوصول إلى المعلومات المرتبطة بالأدلة، الحاجة لتكاليف مادية كالاشتراكات فى المجلات العلمية وتوفير أجهزة الحاسب ودفع اشتراكات الانترنت. بينما أكدت دراسة سبنسبرجر Spensberger et al (2020) على أن البحوث المتعلقة بتعليم طلاب الخدمة الاجتماعية والممارسين للممارسة المبنية على الأدلة محدودة، كما أن الممارسة القائمة على الأدلة تساهم في اتخاذ قرارات مستنيرة تساعد فى مساعدة العملاء على تحقيق نتائج قيّمة، ومقارنة بالمداخل القائمة على السلطة تعتمد هذه الممارسة على معلومات البحوث والمعلومات المتعلقة بالعملاء وظروفهم وخصائصهم وتفضيلاتهم وقيمهم والخبرات العلاجية. وأثبتت دراسة باول Powell et al (2020) أن المدخل التنظيمي التعاوني الذي يجمع قيادات المنظمة والمعالجين لاختيار وتصميم استراتيجيات التنفيذ يعمل على تحسين تنفيذ واستدامة مجموعة واسعة من الممارسات القائمة على الأدلة.

وفى ضوء هذا العرض للدراسات السابقة يمكن الوقوف على الحقائق التالية:

- على الرغم من الجهود المبذولة فى مجال التنمية الريفية توجد عديد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والصحية وغيرها منتشرة في الريف المصري وتؤكد الحاجة لصياغة تدابير وبرامج جديدة تهدف بشكل رئيسي إلى تحسين نوعية حياة سكانه.
- قصور المداخل الحالية للتنمية الريفية وحاجة مؤسسات تنمية المجتمع المحلى لمداخل وابتكارات جديدة تضع فى الاعتبار طبيعة القيم والمشكلات المحلية، وأن تمتلك الثقة والاستعداد لإحداث التغيير.
- أشارت نتائج الدراسات إلى اتجاه الأكاديميين والباحثين والممارسين وقيادات جمعيات تنمية المجتمع المحلى ومنظمات التمويل نحو استخدام نموذج الممارسة المبنية على الأدلة فى تطوير السياسات والممارسات واتخاذ القرارات المستنيرة.

- أكدت نتائج الدراسات على أنه بالرغم من أهمية نموذج الممارسة المبنية على الأدلة فى الممارسة المهنية إلا أن هناك عوامل متعددة تؤثر على تطبيق هذا النموذج وتحتاج لمزيد من الدراسة والبحث ويمكن من خلال تحليل هذه النتائج تصنيف هذه العوامل إلى:

- العوامل المتعلقة بالإعداد المهني للممارسين بمجال التنمية الريفية (McCarthy & Hegney 1998) (محمود،٢٠١٦) (سليمان ويوسف،٢٠٢٠)(Jill & Teater, 2018)
- العوامل المتعلقة بموقف ممارسي التنمية الريفية من الممارسة المبنية على الأدلة (Adams et al 2009) (Morago 2010)
- العوامل المتعلقة بخصوصية المجتمعات الريفية(McCarthy & Hegney 1998) (Parsons et al 2004) (avaye,2001)
- العوامل المتعلقة بقاعدة بيانات ومعلومات بحوث الممارسة المبنية على الأدلة (أبو إدريس،١٩٩٥) (Parsons et al 2004) (Robison 2014) (Hisham et al 2016) (Durack, 2016) (Ohmer 2006)Korr& (سليمان ويوسف،٢٠٢٠)
- العوامل المتعلقة بالاستعداد التنظيمي لجمعيات تنمية المجتمع المحلى الريفي (Gale (Melnyk et al,2010) (Gregory et al,2009) &chaffer, 2009)
- العوامل المتعلقة بالقيادة الفعالة لجمعيات تنمية المجتمع المحلى الريفي (Lundgren et al,2011) (Powell et al 2020) (Bonham et al,2014)
- العوامل المتعلقة بالتمويل والموارد التنظيمية(Parsons et al 2004) (Robison, 2014) (Lundgren et al,2013) (Cornelison,2019) (سليمان ويوسف،٢٠٢٠)
- العوامل المتعلقة بالعلاقة بين جمعيات تنمية المجتمع الريفي والجهات المعنية Kilbourne et al,2012) (Jones & Sherr 2014) (إبراهيم،٢٠١٨)

ثانيا: صياغة وتحديد مشكلة الدراسة

تأسيساً على العرض السابق للاهتمامات المعرفية ونتائج الدراسات السابقة يتضح وجود عديد من المشكلات التي تواجه المجتمعات الريفية وتحول دون تحقيق أهداف التنمية الريفية الأمر الذى أظهر حاجة جمعيات تنمية المجتمع المحلى لنماذج جديدة للتنمية الريفية تضع فى الاعتبار طبيعة القيم والمشكلات المحلية الريفية، ويعتبر نموذج الممارسة المبنية على الأدلة أحد أهم نماذج الممارسة التي نادى بها الأكاديميون والممارسون وقيادات جمعيات تنمية المجتمع المحلى ومنظمات التمويل لتطوير السياسات والممارسات واتخاذ القرارات المستنيرة إلا أن تحليل نتائج الدراسات السابقة أسفر عن عديد من العوامل المؤثرة فى استخدام هذا النموذج فى مجال التنمية المحلية بصفة عامة ومجال تنمية المجتمعات الريفية على وجه الخصوص نظراً لطبيعة هذه المجتمعات وخصوصية التحديات التي تواجهها، الأمر الذى دفع الباحث لتحديد العوامل المؤثرة في استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلى لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة(كمتغير مستقل) وتحديد واقع استخدام هذا النموذج فى مجال التنمية الريفية (كمتغير تابع)، ووصف العلاقة بين المتغيرين، للتوصل لرؤية مستقبلية لتفعيل استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلى لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة فى مجال التنمية الريفية.

ثالثاً : أهمية الدراسة

١-تعدد المشكلات التي تواجه المجتمعات الريفية وتحول دون تحقيق أهداف التنمية الريفية وقصور المداخل الحالية للتنمية الريفية الأمر الذى يتطلب مداخل ونماذج جديدة للتنمية، ويعد نموذج الممارسة المبنية على الأدلة أحد أهم النماذج التي أكد عليها الأكاديميون والممارسون.

٢- تأكيد أدبيات الخدمة الاجتماعية والدراسات السابقة على وجود عديد من العوامل المؤثرة على استخدام جمعيات التنمية المحلية لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة الأمر الذى يتطلب تحديد هذه العوامل ومدى تأثيرها على واقع استخدام هذا النموذج فى مجال التنمية الريفية.

٣- الحاجة لمحاولة التوصل لرؤية مستقبلية لتفعيل استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلى لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة فى مجال التنمية الريفية.

رابعاً : أهداف الدراسة

١-تحديد العوامل المؤثرة فى استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلى لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة فى مجال التنمية الريفية.

٢-تحديد واقع استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلى لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة فى مجال التنمية الريفية.

٣-وصف العلاقة بين العوامل المؤثرة في استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلى لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة وواقع استخدامه فى مجال التنمية الريفية.

٤- تحديد تأثير عوامل استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلي لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة على واقع استخدام النموذج في مجال التنمية الريفية.

٥-التوصل لرؤية مستقبلية لتفعيل استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلى لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة فى مجال التنمية الريفية.

خامساً : فروض الدراسة

١-مستوى تأثير العوامل المؤدية لعدم استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلى لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة فى مجال التنمية الريفية قوياً.

٢-مستوى عدم استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلى لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة فى مجال التنمية الريفية قوياً.

٣-توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين العوامل المؤثرة في استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلى لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة وواقع استخدامه فى مجال التنمية الريفية.

٤-توجد فروق معنوية دالة إحصائياً فى متوسطات مستوى استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلى لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة من منظور أعضاء مجلس الإدارة ترجع لبعض متغيرات الدراسة (السن، المؤهل الدراسي، مدة نشاط الجمعية).

٥- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لعوامل استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلي لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة على واقع استخدام النموذج في مجال التنمية الريفية

سادساً : نموذج الممارسة المبنية على الأدلة كموجه نظري للدراسة

تنطلق الدراسة من نموذج الممارسة المبنية على الأدلة لجونز هوبكنز Johns Hopkins EBP Model، ويتضمن النموذج البيئة الداخلية التى تشمل الثقافة والبيئة والأدوات والامدادات والموارد والموظفين ومعايير الممارسة، والبيئة الخارجية كمعايير الاعتماد والتشريعات ومعايير الجودة والنظم وسياسة الرعاية وذلك ضمن مثلث التعليم والبحث والممارسة الذى يجمع خبرة الممارس وتفضيلات المجتمع والبحوث المتاحة وآراء الخبراء وغيرها من الأدلة التي يمكن الوصول إليها،

كما يهتم النموذج بمراحل تنفيذ الممارسة المبنية على الأدلة المتعلقة بطرح التساؤلات أو البحث عن الأدلة أو ترجمة الأدلة إلى ممارسات كما هو مبين بالشكل رقم(١). (Michael&Claassen, 2008,pp.280-281).

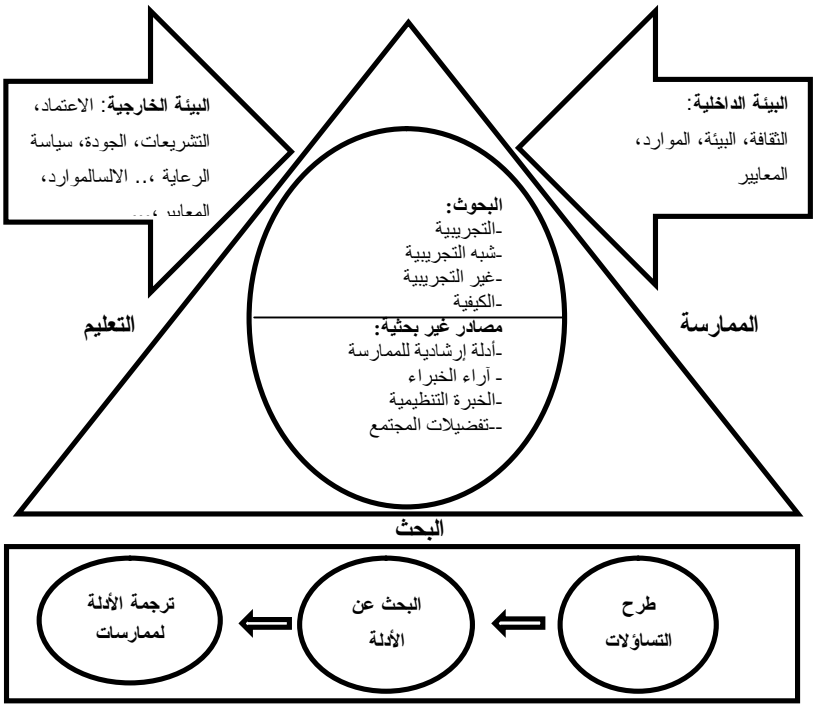

شكل رقم (١) يوضح نموذج الممارسة المبنية على الأدلة لجونز هوبكنز

وتأسيساً على ذلك يلاحظ تعدد العوامل المؤثرة فى استخدام نموذج الممارسة المبنية على الأدلة ولعل ذلك ما اكدت عليه نتائج الدراسات السابقة على النحو السابق الاشارة إليه وارتباطا بمشكلة الدراسة توجد عوامل تتعلق بالبيئة الداخلية مثل الاستعداد التنظيمي لجمعيات تنمية المجتمع المحلى الريفي وخصوصية المجتمعات الريفية، والتمويل والموارد التنظيمية وعوامل تتعلق بالبيئة الخارجية كالعلاقة بين جمعيات تنمية المجتمع الريفي والجهات المعنية، وذلك ضمن مثلث البحث والتعليم والممارسة الذى يجمع بين موقف ممارسي التنمية الريفية من الممارسة المبنية على الأدلة، قاعدة بيانات ومعلومات بحوث الممارسة المبنية على الأدلة، القيادة الفعالة لجمعيات تنمية المجتمع المحلى الريفي، أما عن استخدام النموذج فى مجال التنمية الريفية يمكن أن يشتمل على الخطوات التالية:(الناجم،٢٠٠٩ ص ص: ٦-٩)

-مرحلة طرح التساؤلات العلمية -مرحلة البحث عن أفضل الأدلة التي تجيب عن التساؤلات
-مرحلة استخدام النقد العلمي للاختيار بين الأدلة المتاحة
-مرحلة تطبيق الدليل الذى تم التوصل إليه -مرحلة تقييم تطبيق الدليل

ويعتمد الباحث على الخطوات السابقة فى قياس المتغير التابع للدراسة المتمثل فى واقع استخدام نموذج الممارسة المبنية على الأدلة بجمعيات تنمية المجتمع المحلى.

سابعاً : مفاهيم الدراسة

(١) مفهوم العوامل

العامل هو أحد العناصر أو الأسباب التي تسهم فى تحقيق نتيجة معينة (The Collins English Dictionary(2020, ، والعامل أيضا هو أي شيء يسهم بطريقة سببية فى نتيجة معينة (Vocabulary.com ,2020)

وتعرف العوامل فى هذه الدراسة على أنها العناصر التي تؤثر فى استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلى لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة فى مجال التنمية الريفية والتي تتضمن العوامل المتعلقة بكل من: الإعداد المهني للممارسين بمجال التنمية الريفية، موقف ممارسي التنمية الريفية من الممارسة المبنية على الأدلة، خصوصية المجتمعات الريفية، قاعدة بيانات ومعلومات بحوث الممارسة المبنية على الأدلة، الاستعداد التنظيمي لجمعيات تنمية المجتمع المحلى الريفي، القيادة الفعالة لجمعيات تنمية المجتمع المحلى الريفي، التمويل والموارد التنظيمية، العلاقة بين جمعيات تنمية المجتمع الريفي والجهات المعنية.

(٢) مفهوم جمعيات تنمية المجتمع المحلى

جمعيات تنمية المجتمع المحلى هى منظمات غير هادفة للربح سجلت عن طريق الحكومة ووظيفتها تنفيذ مشروعات تنموية تستفيد منها القطاعات الشعبية، وتتلقى الدعم المالي. (Arrossi et al,1994,pp.41-41)، وتعرف وفقا لقانون تنظيم العمل الأهلي على أنها كل جماعة ذات تنظيم، تهدف إلى المساهمة فى تنمية الفرد والمجتمع وتحقيق متطلباته وتعظيم قدراته على المشاركة فى الحياة العامة والتنمية المستدامة دون أن تهدف إلى الربح، وتتألف بحد أدنى من ١٠ أشخاص طبيعيين أو اعتباريين أو منهما معاً .(الجريدة الرسمية، ٢٠١٩)

وتعرف فى الدراسة الراهنة على أنها جمعيات أهلية غير هادفة للربح تابعة للوحدات الاجتماعية بإدارة الواسطى بمحافظة بنى سويف تعمل وفقا لقانون تنظيم العمل الأهلي رقم ١٤٩ لسنة ٢٠١٩ وتهدف إلى تنمية المجتمعات المحلية الريفية.

(٣) مفهوم نموذج الممارسة المبنية على الأدلة

هو نموذج عملي وتعليمي يهدف إلى تحسين جودة الرعاية التي يقدمها الأخصائيون الاجتماعيون ومساعدتهم فى أن تظل هذه الرعاية مواكبة لتطورات الممارسة القائمة على البحث على مدار حياتهم المهنية. (Levin & Hamama 2013,p.136)، وهو أيضاً نموذج يتضمن صنع القرارات على أساس أفضل الأدلة العلمية المتاحة باستخدام البيانات والمعلومات بشكل منهجي وتطبيق أطر تخطيط البرامج وإشراك المجتمع في اتخاذ القرار وإجراء التقييم السليم ونشر ما تم تعلمه.(Health Policy Institute of Ohio, 2013,p.2) ، كما يعرف بأنه نموذج يقوم على عملية صنع القرارات التي تدمج أفضل الأدلة البحثية وخبرة الممارس وخصائص العميل أو المجتمع والقيم والتفضيلات بطريقة متوافقة مع الأنساق التنظيمية والبيئة التي يحدث فيها تقديم الرعاية (Jill & Teater, 2018,p.1237)

ويعرف فى الدراسة الراهنة على أنه نموذج للممارسة المهنية بجمعيات تنمية المجتمعات المحلية يتوقف تطبيقه على عوامل متعددة ترتبط بالبحث والتعليم والممارسة، ويقوم على استخدام

أفضل الأدلة البحثية وخصائص وتفضيلات المجتمعات الريفية وخبرات الممارسين لتحقيق أهداف التنمية الريفية بهذه المجتمعات فى إطار خطوات علمية منظمة.

(٤) مفهوم التنمية الريفية

تعرف على أنها عملية تعبئة وتنظيم جهود أفراد المجتمع وجماعاته وتوجيهها للعمل المشترك مع الهيئات الحكومية لحل مشاكل المجتمع ورفع مستوى أبنائه من النواحي الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ومقابلة احتياجاتهم بالانتفاع الكامل بكافة الموارد الطبيعية والبشرية والفنية والمالية المتاحة للمجتمع. (بركات،٢٠١٤، ص:٥٤)، وهى أيضاً الأنشطة والمبادرات التنموية التي يتم اتخاذها من قبل الحكومات والجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية بهدف تحسين مستوى معيشة المناطق الريفية .(Dwomoh, 2016,p.4)

وتعرف فى الدراسة الراهنة على أنها كافة البرامج والمشروعات والأنشطة التنموية التي تقوم بها جمعيات تنمية المجتمع المحلى بالمجتمعات الريفية معتمدة فى التخطيط لها وتنفيذها وتقويمها على استخدام أفضل الأدلة العلمية المتاحة.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة

(١) نوع الدراسة: اعتمد الباحث على الدراسة الوصفية لتحديد العلاقة بين العوامل المؤثرة في استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلى لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة وواقع استخدامه فى مجال التنمية الريفية.

(٢) منهج الدراسة: اتبع الباحث منهج المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء مجالس إدارات جمعيات تنمية المجتمع المحلى التابعة لإدارة الواسطى الاجتماعية.

(٣) أدوات الدراسة: اعتمد الباحث فى جمع البيانات على أداة الاستبيان، حيث طبقت على أعضاء مجالس إدارات جمعيات تنمية المجتمع المحلى، وتلخصت خطوات تصميمه فى الخطوات التالية:

أ-تم تحديد أبعاد الاستبيان ومتغيراته من خلال مراجعة الأدبيات والأدوات المتعلقة بنموذج الممارسة المبنية على الأدلة، وتم صياغة عبارات كل متغير ومؤشراته، وعرض الاستبيان على عشرة محكمين بواقع (٥) محكمين من هيئة التدريس فى تنظيم المجتمع،(٥) من العاملين فى مجال التنمية الريفية، للتأكد من أن الاستبيان يعبر عن الموضوع محل الدراسة.

ب-تم إجراء التعديلات على الاستبيان وفقا لآراء المحكمين حيث تم تعديل وحذف وإضافة بعض العبارات، واشتمل الاستبيان على بعدين؛ البعد الأول العوامل المؤثرة فى استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلى لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة واشتمل على ثمانية متغيرات هي(الإعداد المهني للممارسين بمجال التنمية الريفية، موقف ممارسي التنمية الريفية من الممارسة المبنية على الأدلة، خصوصية المجتمعات الريفية، قاعدة بيانات ومعلومات بحوث الممارسة المبنية على الأدلة، الاستعداد التنظيمي لجمعيات تنمية المجتمع المحلى الريفي، القيادة الفعالة لجمعيات تنمية المجتمع المحلى الريفي، التمويل والموارد التنظيمية، العلاقة بين جمعيات تنمية المجتمع الريفي والجهات المعنية)، أما البعد الثاني فيمثل واقع استخدام نموذج الممارسة المبنية على الأدلة فى مجال التنمية الريفية واشتمل على خمسة متغيرات هي(مرحلة طرح التساؤلات العلمية، مرحلة البحث عن أفضل

الأدلة التي تجيب عن التساؤلات، مرحلة استخدام النقد العلمي للاختيار بين الأدلة المتاحة، مرحلة تطبيق الدليل الذى تم التوصل إليه، مرحلة تقييم تطبيق الدليل).

ج-تم تحديد التدرج الثلاثي لاستجابات الاستبيان حيث أخذت الاستجابة موافق القيمة(٣) والاستجابة موافق إلى حد ما القيمة (٢) والاستجابة غير موافق القيمة (١).

د-قام الباحث باختبار صدق الاستبيان من خلال حساب الصدق البنائي للاستبيان بتطبيق الاستبيان على ١٥ عضو مجلس إدارة جمعية تنمية مجتمع محلى من خارج عينة الدراسة وحساب معامل ارتباط بيرسون كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (١) يوضح الصدق البنائي للاستبيان باستخدام معامل ارتباط بيرسون

م	أبعاد الاستبيان	معامل الارتباط
١	العوامل المؤثرة في استخدام نموذج الممارسة المبنية على الأدلة	٠.٨٢١**
٢	واقع استخدام نموذج الممارسة المبنية على الأدلة	٠.٨٤٧**

ويتضح من نتائج الجدول أن معاملات الارتباط لبيرسون بين كل بعد من أبعاد الاستبيان والمجموع الكلى للاستبيان دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط للبعد الأول٠,٨٢١وبلغت قيمته للبعد الثاني٠,٨٤٧وعليه فإن كل بعد للاستبيان متسق داخليا مع الدرجة الكلية للاستبيان مما يثبت صدق الاتساق الداخلي له.

ه-قام الباحث باختبار ثبات الاستبيان من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ للاستبيان المطبق على نفس العينة، كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (٢) يوضح ثبات الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ

أبعاد الاستبيان	عدد العبارات	قيمة ألفا
العوامل المؤثرة في استخدام نموذج الممارسة المبنية على الأدلة	٥٣	٠.٨٤٢
واقع استخدام نموذج الممارسة المبنية على الأدلة	١٥	٠.٨٧١
الثبات العام للاستبيان	٦٨	٠.٨٦٢

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات العام للاستبيان مرتفع حيث بلغ لإجمالي فقرات الاستبيان٠,٨٦٢، بينما بلغ معامل ثبات البعد الأول٠,٨٤٢ وبلغ معامل ثبات البعد الثاني٠,٨٧١، وهذا يؤكد على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

(٤) مجالات الدراسة

أ- المجال المكاني للدراسة: طبقت الدراسة على مجموعة من جمعيات تنمية المجتمع المحلى بإدارة الواسطى – محافظة بني سويف .

ب-المجال البشرى: تم تطبيق الدراسة على عينة من أعضاء مجالس إدارات جمعيات تنمية المجتمع المحلي التابعة لوحدات التضامن الاجتماعي بإدارة الواسطى – محافظة بني سويف، وقد روعي في الجمعيات المختارة الشروط التالية :

- تمثيل الجمعيات لكافة وحدات التضامن الاجتماعي بإدارة الواسطى بمحافظة بني سويف
- اختيار الجمعيات الأكثر نشاطاً بكل وحدة تضامن اجتماعي من واقع تقييم مدير إدارة التضامن الاجتماعي بمركز الواسطى ورئيس قسمي الجمعيات والمراقبين الماليين.

جدول(٣) يوضح عينة الدراسة من أعضاء مجلس إدارات جمعيات تنمية المجتمع المحلي التابعة لوحدات التضامن الاجتماعي بمركز الواسطى بمحافظة بني سويف

الوحدة	الجمعية	عدد أعضاء مجلس الإدارة
وحدة أطواب	جمعية تنمية المجتمع المحلي بأطواب	٦
	جمعية نور الاسلام للتنمية	٧
	جمعية الفرقان للبر والتقوى	٦
وحدة أبو صير الملق	جمعية تنمية المجتمع المحلي بأبو صير الملق	٦
	جمعية فاتحة الخير	٦
	جمعية الهدي النبوي	٦
وحدة الميمون	جمعية تنمية المجتمع المحلي بالميمون	٧
	جمعية نور اليقين	٧
	جمعية عثمان بن عفان	٧
وحدة أنفسط	جمعية تنمية المجتمع المحلي بأنفسط	٥
	جمعية مشوار الخير	٧
	جمعية الاعتصام	٥
وحدة ميدوم	جمعية الوداد للتنمية والأعمال الخيرية	٧
	جمعية جيل المستقبل للتنمية	٧
	جمعية الجيل الواعد	٧
وحدة قمن العروس	جمعية الكرام للتنمية	٧
	جمعية عروس النيل	٦
	جمعية الأمل في الحياة	٦
وحدة بندر الواسطى	جمعية الكريم للتنمية والخدمات	٥
	جمعية تحفيظ القرآن الكريم	٦
	جمعية منا الخير	٧
المجموع		١٣٣

ج- المجال الزمني: تم جمع البيانات من الأحد ٢٠٢١/٤/١٨ حتى الخميس١٣/ ٢٠٢١/٥

(٥) أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات الميدانية للدراسة باستخدام برنامج spss

- النسب المئوية والتكرارات لوصف عينة الدراسة من أعضاء مجلس الإدارة
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مجلس الإدارة على متغيرات الاستبيان
- معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation لاختبار صدق استمارة الاستبيان
- معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لاختبار ثبات استمارة الاستبيان.
- معامل كاي تربيع Chi Square لاختبار جودة التوفيق لمتغيرات وعبارات الاستبيان
- تحليل التباين الأحادي One-way ANOVA Analysis لتحديد الفروق فى العوامل المؤثرة على استخدام نموذج الممارسة المبنية على الأدلة وفقا لبعض متغيرات الدراسة
-معامل ارتباط Spearmanلتحديد العلاقة بين العوامل المؤثرة على استخدام نموذج الممارسة المبنية على الأدلة وواقع استخدامه فى مجال التنمية الريفية
- نموذج الانحدار الخطي المتعدد Linear Regression

تاسعاً: عرض نتائج الدراسة:

(١) النتائج المتعلقة بالبيانات الأولية لأعضاءمجلس إدارة جمعيات تنمية المجتمع المحلي

جدول(٤) يوضح البيانات الأولية لأعضاء مجلس إدارة جمعيات تنمية المجتمع المحلي ن= ١٣٣

النوع	%	السن	%	مدة نشاط الجمعية	%	المؤهل	%	الوظيفة بمجلس الإدارة	%	مدة العمل	%
ذكر	٨٨	> ٢٥	٢.٣	> ٥	١٥.٨	متوسط	٤٢.٩	رئيس	١٥.٨	> ٥	١٩.٥
أنثى	١٢	٢٥-	٦.٨	٥-	١٣.٥	فوق متوسط	١.٥	نائب	٦	٥-	١٤.٣
		٣٥-	٣٠.٨	١٠-	٣٤.٦	عالي	٥٤.٩	أمين صندوق	١٥.٨	١٠-	٤٠.٦
		٤٥-	٥١.١	١٥-	٣.٨	دراسات عليا	٨	عضو	٤٦.٦	١٥-	١٢
		≤٥٥	٩	≤٢٠	٣٢.٣			سكرتير	١٥.٨	≤٢٠	١٣.٥

يتضح من الجدول أن ٨٨% من أعضاء مجلس إدارة جمعيات تنمية المجتمع المحلي من الذكور في حين ١٢% من الإناث، مما يشير لانخفاض مشاركة تمثيل الإناث في عضوية مجلس إدارة الجمعيات بالريف كما أن ٦٠,١% من الأعضاء في المرحلة العمرية من ٤٥ سنة فأكثر في حين أن ٣٩,٩% منهم فى مرحلة عمرية أقل من ٤٥ سنة وهذا يؤكد تمثيل الشباب والكبار فى عضوية مجلس الإدارة ، كما أن ٧٠,٧% من الجمعيات بعينة الدراسة مدة نشاطها أكثر من ١٠سنوات فأكثر مما يؤكد خبرة الجمعيات في مجال التنمية الريفية، ٤٢,٩% من الأعضاء من أصحاب المؤهلات المتوسطة وهذا يشير للحاجة لمزيد من الاهتمام ببرامج تعليم وتدريب أعضاء مجلس الإدارة، وهناك٦% من الأعضاء فقط يشغلون منصب نائب رئيس مجلس إدارة مما يشير إلى ضرورة التوعية بإعداد كوادر صف ثاني لقيادات الجمعيات، ٧٨,٢% من الأعضاء مدة عملهم بالجمعيات من ١٠ سنوات فأكثر مما يشير لتوافر خبرة كافية للأعضاء في مجال التنمية الريفية.

(٢) النتائج المتعلقة بالفرض الأول: مستوى تأثير العوامل المؤدية لعدم استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلى لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة فى مجال التنمية الريفية قوي.

جدول(٥) يوضح العوامل المتعلقة بالإعداد المهني للممارسين بمجال التنمية الريفية

م	العبارات	س̄	ع	كا٢
١	لم يتم إعداد ممارسي التنمية الريفية نظريا أو عمليا لاستخدام نموذج الممارسة المبنية على الأدلة	٢.٢٤	٠.٤٣	٣٥.٨**
٢	تنقص الممارسين المعارف والمهارات اللازمة لتحديد أفضل الأدلة المتاحة للتنمية الريفية	٢.٢٧	٠.٤٥	٢٧.٩**
٣	تنقص الممارسين القدرة على التقييم النقدي لجودة وقابلية تطبيق الدليل الموجود في مجال التنمية الريفية	٢.٣٥	٠.٤٨	١١.٤**
٤	تنقص ممارسي التنمية الريفية المهارة فى استخدام الأدلة التي تم الحصول عليها في أنشطتهم العملية	٢.٢٥	٠.٤٥	١٠٩.٧**
٥	يفتقد ممارسو التنمية الريفية القدرة على تقييم فعالية جهود الممارسة	٢.٢٩	٠.٤٧	٩٦.٤**

م	العبارات	س-	ع	كا٢
٦	يحتاج الممارسون للمعرفة والمهارات اللازمة لتطبيق البحث في الممارسة	٢.٧٥	٠.٤٣	٣٣.٨**
٧	يفتقد الممارسون لمهارات البحث فى مصادر المعلومات الالكترونية	٢.٧٧	٠.٤٢	٤٠.١**
	المجموع	١٦.٩٣	٢.٤٦	٨١.١**

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي لمتغير العوامل المتعلقة بالإعداد المهني للممارسين والمؤدية لعدم استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلى لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة فى مجال التنمية الريفية بلغ ١٦,٩٣ وهو متوسط قوي، كما أن قيمة كا٢ للمتغير بلغت ٨١,١ وهى دالة احصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١ وكانت الفروق لصالح الموافقة كما أن قيم متوسطات عبارات المتغير أرقام(٣، ٦، ٧) جاءت قوية في حين جاءت قيم عبارات المتغير أرقام(١، ٢، ٤، ٥) متوسطة وجاءت جميع قيم كا٢ دالة عند ٠,٠١ وكانت الفروق لصالح الموافقة، وكان في مقدمة العبارات افتقاد الممارسين لمهارات البحث فى مصادر المعلومات الالكترونية، ويتفق ذلك مع نتائج بعض الدراسات التي أكدت على قصور الاعداد المهني للممارسين وحاجة الاخصائيين الاجتماعيين لمجموعة من المهارات لاستخدام نموذج الممارسة المبنية على الأدلة من بينها مهارة استخدام الحاسب الآلي واستخدام الانترنت والاطلاع على قواعد المعلومات العالمية وتوفير التكاليف المادية اللازمة لذلك (محمود،٢٠١٦ ،سليمان ويوسف،٢٠٢٠)

جدول(٦) العوامل المتعلقة بموقف ممارسي التنمية الريفية من الممارسة المبنية على الأدلة

م	العبارات	س-	ع	كا٢
١	يفضل الممارسون خبرات الممارسة عن المعلومات العلمية في الممارسة	٢.٤٩	٠.٥٢	٦٣.٥**
٢	الممارسون ليسوا على وعى كافي بالممارسة المبنية على الأدلة	٢.٣٢	٠.٥٩	٤٧.٧**
٣	ضعف رغبة الممارسين في تطوير أدائهم المهني	٢.١٥	٠.٧٩	٤.٨**
٤	تعوق أعباء العمل الممارسين عن استخدام الممارسة المبنية على الادلة	٢.٤٥	٠.٥٦	٥٥.١**
٥	يعتمد الممارسون على النقل التقليدي غير النقدي عند اتخاذ القرار أو تنفيذ البرامج في مجال التنمية الريفية	٢.٤١	٠.٦٢	٤٢.٤**
٦	لا يهتم الممارسون بتوثيق ممارستهم التنموية لتوفير أدلة مبنية على الممارسة	٢.٤٦	٠.٥٨	٥٠.٣**
٧	ليس لدي الممارسين الوقت والموارد لمتابعة البحوث المرتبطة بممارساتهم	٢.٣٥	٠.٦٩	٢٦.٤**
٨	يتشكك الممارسون في مصداقية البرامج المتاحة على قواعد المعلومات	٢.٤٧	٠.٥٤	٥٧.٨**
٩	لم يعتاد الممارسون البحث عن المعرفة فى البحوث العلمية	٢.٥	٠.٥٩	٥١.٧**
	المجموع	٢١.٦	٤.١	١.٦**

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي لمتغير العوامل المتعلقة بموقف ممارسي التنمية الريفية والمؤدية لعدم استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلى لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة فى مجال التنمية الريفية بلغ ٢١,٦ وهو متوسط قوي كما أن قيمة كا٢ للمتغير بلغت ١,٦ وهى دالة عند ٠,٠١ وكانت الفروق لصالح الموافقة كما أن قيم متوسطات عبارات المتغير أرقام(١، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩) جاءت قوية في حين جاءت قيم عبارات المتغير أرقام(٢، ٣) متوسطة وجاءت جميع قيم كا٢ دالة عند ٠,٠١ وكانت الفروق لصالح الموافقة، وكان في مقدمة العبارات تفضيل الممارسين خبرات الممارسة عن المعلومات العلمية، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة آدمز وآخرون Adams et al (2009) أكدت على أن هناك معوقات لتنفيذ نموذج الممارسة المبنية على الأدلة من بينها التقليل من أهمية النظرية.

جدول(٧) يوضح العوامل المتعلقة بخصوصية المجتمعات الريفية

م	العبارات	س-	ع	كا٢
١	هناك صعوبة فى توطين وتطبيق البحوث الحالية فى المجتمعات الريفية	٢.٦٥	٠.٥١	٨٣.٥**
٢	يرى الممارسون أن البحوث الحالية لا تتلاءم مع الممارسة المحلية الريفية	٢.٦٢	٠.٥	٧٨.٢**
٣	ينقص البرامج الحالية تقدير رغبات وقيم وظروف سكان المجتمعات الريفية	٢.٦٣	٠.٤٩	٩.٢**
٤	لا تتوافر دراسات كافية ودقيقة وذات صلة بالتنمية الريفية	٢.٦٨	٠.٤٧	١٦.٦**
٥	تفتقد الممارسة لدمج المعلومات العلمية مع الحكم المهني المستنير للممارس مع التفضيلات الشخصية للريفيين	٢.٦٨	٠.٤٧	١٦.٦**
	المجموع	١٣.٣	٢.١	١.٨**

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي لمتغير العوامل المتعلقة بخصوصية المجتمعات الريفية والمؤدية لعدم استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلى لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة فى مجال التنمية الريفية بلغ ١٣,٣ وهو متوسط قوي، كما أن قيمة كا٢ للمتغير بلغت ١,٨ وهى دالة احصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١ وكانت الفروق لصالح الموافقة، كما أن جميع قيم متوسطات عبارات المتغير جاءت قوية وجاءت جميع قيم كا٢ دالة عند ٠,٠١ وكانت الفروق لصالح الموافقة، وكان في مقدمة العبارات عدم توافر دراسات كافية ودقيقة وذات صلة بالتنمية الريفية وفي نفس الترتيب افتقاد الممارسة لدمج المعلومات العلمية مع الحكم المهني المستنير للممارس مع التفضيلات الشخصية للريفيين، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة بلاكلي ودزيادوسز Blakely& Dziadosz (2016) ودراسة أفاي avaye (2001) التى أكدت علي الحاجة لنماذج للممارسة المبنية على الأدلة تنشأ من احتياجات البيئات الريفية، والحاجة لمداخل جديدة تضع فى الاعتبار القيم والتصورات المحلية.

جدول(٨)يوضح العوامل المتعلقة بقاعدة بياناتومعلوماتبحوثالممارسة المبنية على الأدلة

م	العبارات	س-	ع	كا٢
١	عدم وضوح كيفية تطبيق معارف البحوث فى مجال التنمية الريفية	٢.٥	٠.٥	٠.٠١
٢	الطريقة التي يتم بها نشر نتائج البحوث تعوق تنفيذ الممارسة المبنية على الأدلة فى مجال التنمية الريفية	٢.٥	٠.٥	٠.٠١
٣	عادة لا يتم ترجمة نتائج البحوث إلى خطط عمل ملموسة للاستخدام في الممارسة العملية بالمجتمعات الريفية	٢.٤٩	٠.٥	٠.٠٧
٤	لا تتوافر قواعد معلومات تفي بأغراض ممارسي التنمية الريفية	٢.٦٥	٠.٤٨	١١.٤**
٥	هناك قصور فى النشر العلمي الإلكتروني للباحثين العرب فى مجال التنمية الريفية	٢.٧٣	٠.٤٦	١١٢.٧**
٦	الحاجة لنشر دراسات تتضمن تطبيقات يمكن الاستفادة منها فى تنمية المعرفة بالممارسة المبنية على الادلة فى مجال التنمية الريفية	٢.٧٧	٠.٤٢	٣٧.٩**
٧	قلة البحوث التجريبية التي يعتمد عليها كمصدر للأدلة فى مجال التنمية الريفية	٢.٨١	٠.٤٢	١٤٣.١**
٨	صعوبة تحديد أفضل دليل بحثى متاح بقواعد معلومات البحوث	٢.٧٧	٠.٤٤	١٢٥.٣**
	المجموع	٢١.٢	٢.٥٣	٧٠.٥**

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي لمتغير العوامل المتعلقة بقاعدة بيانات ومعلومات بحوث الممارسة المبنية على الأدلة والمؤدية لعدم استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلى لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة فى مجال التنمية الريفية بلغ ٢١,٢ وهو متوسط قوي، كما أن قيمة كا٢

للمتغير بلغت ٧٠,٥ وهى دالة عند ٠,٠١ وكانت الفروق لصالح الموافقة، كما أن جميع قيم متوسطات عبارات المتغير جاءت قوية وجاءت جميع قيم كا٢ دالة عند ٠,٠١ وكانت الفروق لصالح الموافقة، وكان في مقدمة العبارات قلة البحوث التجريبية التي يعتمد عليها كمصدر للأدلة فى مجال التنمية الريفية، ويتفق ذلك مع دراسة بارسونز وآخرون(2004) Parsons et al التي أكدت ندرة الأدبيات التجريبية حول تنفيذ الممارسة المبنية على الأدلة في الريف، ودراسة أومير وكور Ohmer (2006)Korr& التى كشفت عن قلة عدد دراسات التدخل باستخدام الضوابط التجريبية، ودراسة دوراك Durack (2016) التي أكدت على نقص الدراسات ذات الصلة بالممارسة المبنية على الأدلة.

جدول(٩)يوضح العوامل المتعلقة بالاستعدادالتنظيمي لجمعيات تنمية المجتمع المحلى الريفي

م	العبارات	س-	ع	كا٢
١	ينقص الثقافة التنظيمية للجمعيات التحفيز وتطوير قدرات الموظفين	٢.٦٤	٠.٤٨	١٠.٣**
٢	الاستقلالية المهنية للممارسين فى اختيار أي ابتكار جديد محدودة	٢.٦٢	٠.٤٩	٧.٢**
٣	يفتقد الممارسون للمساعدة الفنية لتنفيذ الممارسات المبنية على الأدلة	٢.٦٥	٠.٥١	٨٣.٥**
٤	يفتقد الممارسون للإشراف الميسر لتطبيق الممارسة المبنية على الأدلة	٢.٦١	٠٦٤	٨٠.٩**
٥	تعوق الثقافة التنظيمية للجمعيات التجديد والابتكار	٢.٣٥	٠.٨٦	٤٤.٩**
٦	لا تقدر الثقافة التنظيمية للجمعيات التعليم أو تشجع عليه	٢.٣٩	٠.٨٣	٥١.٧**
٧	تفتقد الجمعيات للعلاقات الايجابية بين فريق العمل والدعم المتبادل	٢.٥٦	٠.٦٨	٦٧.٨**
المجموع		١٧.٨	٣.٥٦	٢**

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي لمتغير العوامل المتعلقة بالاستعداد التنظيمي لجمعيات تنمية المجتمع المحلى الريفي والمؤدية لعدم استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلى لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة فى مجال التنمية الريفية بلغ ١٧,٨ وهو متوسط قوي، كما أن قيمة كا٢ للمتغير بلغت ٢ وهى دالة عند ٠,٠١ وكانت الفروق لصالح الموافقة كما أن جميع قيم متوسطات عبارات المتغير جاءت قوية وجاءت جميع قيم كا٢ دالة عند ٠,٠١ وكانت الفروق لصالح الموافقة، وكان في مقدمة العبارات افتقاد الممارسين للمساعدة الفنية لتنفيذ الممارسات المبنية على الأدلة ويتفق ذلك مع دراسة آدمز وآخرون adams et al (2009) التي أكدت على أن هناك معوقات لتنفيذ الممارسة المبنية على الأدلة من بينها عدم توافر الإشراف لتسهيل تطبيق المعرفة، ودراسة لوندجرين وآخرون Lundgren et al(2013)التي أكدت على الحاجة لتقديم المساعدة الفنية والتدريب لتعزيز تنفيذ هذه الممارسة.

جدول(١٠) يوضح العوامل المتعلقة بالقيادة الفعالة لجمعيات تنمية المجتمع المحلى الريفي

م	العبارات	س-	ع	كا٢
١	يحتاج الممارسون لتحفيزهم على تنفيذ الممارسة المبنية على الادلة	٢.٧٢	٠.٤٧	١٠٦.٩**
٢	ينقص الممارسين الدعم تنفيذ الممارسة المبنية على الادلة فى مجال التنمية	٢.٧٤	٠.٤٦	١١٥.٧**
٣	يفتقد الممارسون التدريب المستمر على الممارسة المبنية على الادلة	٢.٧	٠.٥٥	١٧٣.٩**
٤	تتمسك قيادات الجمعيات بالممارسات التقليدية وتقاوم التجديد فى الممارسة	٢.٥٢	٠.٦٥	١٠٩.٣**
٥	لا تضع بعض قيادات الجمعيات نتائج البحوث فى أولوياتها	٢.٦١	٠.٥٣	١٣٦.٧**
٦	يفتقد الممارسون الى التشجيع للحصول على المعرفة والاستفادة منها باستمرار فى مجال التنمية الريفية	٢.٨١	٠.٤٣	٢٢٨.٧**
المجموع		١٦.١	٢.٢٨	١.٨**

بتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي لمتغير العوامل المتعلقة بالقيادة الفعالة لجمعيات تنمية المجتمع المحلى الريفي والمؤدية لعدم استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلى لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة فى مجال التنمية الريفية بلغ ١٦,١ وهو متوسط قوي، كما أن قيمة كا^{2} للمتغير بلغت ١,٨ وهى دالة عند ٠,٠١ وكانت الفروق لصالح الموافقة، كما أن جميع قيم متوسطات عبارات المتغير جاءت قوية وجاءت جميع قيم كا^{2} دالة عند ٠,٠١ وكانت الفروق لصالح الموافقة، وكان في مقدمة العبارات افتقاد الممارسين إلى التشجيع للحصول على المعرفة والاستفادة منها باستمرار فى مجال التنمية الريفية، ويتفق ذلك مع دراسة إبراهيم (٢٠١٨) التي أكدت على أن تطبيق الاخصائيين للممارسة المبنية على الأدلة يتطلب التعليم والتدريب المستمر، وتبادل الخبرات بين الجمعيات الأهلية فى هذا المجال.

جدول(١١) العوامل المتعلقة بالتمويل والموارد التنظيمية

م	العبارات	س-	ع	كا^{2}
١	عدم كفاية التمويل للاستثمار في برامج تتبنى الممارسة المبنية على الأدلة	٢.٨٤	٠.٣٩	١٦٣.٢**
٢	عدم توافر أجهزة الكمبيوتر والانترنت للممارسة المبنية على الأدلة	٢.٨٨	٠.٣٣	٧٦.٧**
٣	عدم توافر المكتبات والدوريات اللازمة للممارسة المبنية على الأدلة	٢.٨٨	٠.٣٣	٧٦.٧**
٤	لا يتوافر عدد كاف من الموظفين لتنفيذ برامج للممارسة المبنية على الأدلة	٢.٨٤	٠.٣٧	٦٢.٣**
٥	لا يستطيع الممارسون تحمل تكاليف الأنترنت والاشتراك فى المجلات	٢.٨٢	٠.٣٨	٥٦.٩**
المجموع		١٤.٣	١.٥٦	٣.٦**

بتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي لمتغير العوامل المتعلقة بالتمويل والموارد التنظيمية والمؤدية لعدم استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلى لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة فى مجال التنمية الريفية بلغ ١٤,٣ وهو متوسط قوي، كما أن قيمة كا^{2} للمتغير بلغت ٣,٦ وهى دالة احصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١ وكانت الفروق لصالح الموافقة كما أن جميع قيم متوسطات عبارات المتغير جاءت قوية وجاءت جميع قيم كا^{2} دالة عند ٠,٠١ وكانت الفروق لصالح الموافقة، وكان في مقدمة هذه العبارات عدم توافر أجهزة الكمبيوتر والانترنت للممارسة المبنية على الأدلة، وفي نفس الترتيب عدم توافر المكتبات والدوريات اللازمة للممارسة المبنية على الأدلة ويتفق ذلك مع نتائج دراسة روبيسون Robison (2014) التي أكدت على أن هناك معوقات تواجه الممارسة المبنية على الأدلة بالريف كعدم توافر الأدوات والتسهيلات لأداء المهام ودراسة سليمان ويوسف (٢٠٢٠) التي أشارت لوجود معوقات لاستخدام الممارسة المبنية على الادلة من بينها الحاجة لتكاليف مادية كالاشتراكات فى المجلات العلمية وتوفير أجهزة الحاسب ودفع اشتراكات الانترنت.

جدول(١٢) يوضح العوامل المتعلقة بالعلاقةبينجمعياتتنميةالمجتمعالريفيوالجهات المعنية

م	العبارات	س-	ع	كا^{2}
١	يفتقد الممارسون للتواصل مع الباحثين فى مجال التنمية الريفية	٢.٦٦	٠.٤٨	١٣.٩**
٢	يفتقد الممارسون للتواصل مع هيئة التدريس فى مجال التنمية الريفية	٢.٦٥	٠.٤٨	١٢.٦**
٣	تفتقد الجمعيات للشراكات مع الجامعات للتخطيط لدعم تنفيذ الممارسة القائمة على الأدلة	٢.٨	٠.٤	٤٦.٩**
٤	دعم منظمات التمويل لبرامج التنمية الريفية محدود	٢.٨١	٠.٣٩	٥١.٨**
٥	تفتقد الجمعيات للشراكة مع القطاع الخاص لتنفيذ برامج التنمية الريفية	٢.٨١	٠.٣٩	٥١.٨**
٦	تفتقد الجمعيات لتكوين شبكات عمل لتنفيذ برامج مشتركة للتنمية الريفية	٢.٧٣	٠.٤٥	٢٧.٩**
المجموع		١٦.٥	٢.١	٢.١**

بتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي لمتغير العوامل المتعلقة بالعلاقة بين جمعيات تنمية المجتمع الريفي والجهات المعنية والمؤدية لعدم استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلى لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة فى مجال التنمية الريفية بلغ ١٦,٥ وهو متوسط قوي، كما أن قيمة كا٢ للمتغير بلغت ٢,١ وهى دالة احصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١ وكانت الفروق لصالح الموافقة كما أن جميع قيم متوسطات عبارات المتغير جاءت قوية وجاءت جميع قيم كا٢ دالة عند ٠,٠١ وكانت الفروق لصالح الموافقة، وكان في مقدمة العبارات أن دعم منظمات التمويل لبرامج التنمية الريفية محدود وفي نفس الترتيب افتقاد الجمعيات للشراكة مع القطاع الخاص لتنفيذ برامج التنمية الريفية ويتفق ذلك مع ما أوصت به دراسة جاهين (٢٠١٧) من زيادة التمويل اللازم للمشروعات وفتح قنوات اتصال مع المسئولين خارج نطاق الجمعية للاستفادة من خبراتهم وامكاناتهم لصالح تنمية المجتمع الريفي.

جدول(١٣) يوضح العوامل المؤثرة فى استخدام نموذج الممارسة المبنية على الأدلة

م	المتغيرات	س-	ع	المستوى	كا٢
١	العوامل المتعلقة بالإعداد المهني للممارسين بمجال التنمية الريفية	١٦.٩٣	٢.٤٦	قوي	٨١.١**
٢	العوامل المتعلقة بموقف الممارسين من الممارسة المبنية على الأدلة	٢١.٦	٤.١	قوي	١.٦**
٣	العوامل المتعلقة بخصوصية المجتمعات الريفية	١٣.٣	٢.١	قوي	١.٨**
٤	العوامل المتعلقة بقاعدة معلومات بحوث الممارسة المبنية على الأدلة	٢١.٢	٢.٥٣	قوي	**٧٠.٥
٥	العوامل المتعلقة بالاستعداد التنظيمي لجمعيات تنمية المجتمع المحلى	١٧.٨	٣.٥٦	قوي	٢**
٦	العوامل المتعلقة بالقيادة الفعالة لجمعيات تنمية المجتمع المحلى	١٦.١	٢.٢٨	قوي	١.٨**
٧	العوامل المتعلقة بالتمويل والموارد التنظيمية	١٤.٣	١.٥٦	قوي	٣.٦**
٨	العوامل المتعلقة بالعلاقة بين جمعيات تنمية المجتمع والجهات المعنية	١٦.٥	٢.١	قوي	٢.١**
	المجموع	١٣٧.٧	١٠.٥	قوي	**٦٨.١

يتبين من الجدول أن متوسط بعد العوامل المؤثرة فى عدم استخدام نموذج الممارسة المبنية على الأدلة بلغ١٣٧,٧ وهو متوسط قوي كما أن قيمة كا٢ للبعد بلغت ٦٨,١ وهى دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١ وكانت الفروق لصالح الموافقة، كما أن جميع قيم متوسطات المتغيرات جاءت قوية وجاءت جميع قيم كا٢ دالة عند ٠,٠١ وكانت الفروق لصالح الموافقة، مما يؤكد صحة الفرض الأول للدراسة أي أن مستوى تأثير العوامل المؤدية لعدم استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلى لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة فى مجال التنمية الريفية.

(٣) النتائج المتعلقة بالفرض الثاني: مستوى عدم استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلى لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة فى مجال التنمية الريفية قوي

جدول(١٤) يوضح واقع استخدام نموذج الممارسة المبنية على الأدلة

م	العبارات	س-	ع	كا٢
	مرحلة طرح التساؤلات العلمية			
١	لا يهتم الممارسون بوضع تساؤلات علمية محددة ودقيقة تغطى جوانب المشكلة	٢.٦٢	٠.٥٥	٧٥.٩**
٢	لا يضع الممارسون تساؤلات واضحة عن ظروف وتفضيلات السكان	٢.٥٥	٠.٥٦	٦٢**
٣	لا يضع الممارسون تساؤلات يمكن الاجابة عليها باستخدام محركات البحث الالكترونية والمجلات العلمية	٢.٦	٠.٥١	٧٣.٧**
	المجموع	٧.٧٧	١.٥	١.٩**
	مرحلة البحث عن أفضل الأدلة التي تجيب عن التساؤلات			
٤	يتجاهل الممارسون البحث عن الأدلة والحقائق بقواعد معلومات البحوث للإجابة على التساؤلات المتعلقة بالمشكلة	٢.٦٩	٠.٥٤	١٠٤.٥**

٥	يفتقد الممارسون لمعايير تحديد أفضل البحوث التي يمكن استخدامها بقواعد معلومات البحوث	٢.٧٢	٠.٤٨	١٠٨.٣**
٦	لا يستعين الممارسون بالخبراء فى تحديد أفضل الأدلة التي تجيب عن تساؤلاتهم	٢.٧٢	٠.٤٨	١٠٨.٣**
	المجموع	٨.١٤	١.٤١	٢.٨٥**
	مرحلة استخدام النقد العلمي للاختيار بين الأدلة المتاحة			
٧	يتجاهل الممارسون المراجعة النقدية للأدلة لاختيار ما يناسب خصائص السكان وطبيعة مشكلاتهم	٢.٧٢	٠.٤٨	١٠٨.٣**
٨	لا يرجع الممارسون لمصادر النشر والبحوث الموثوق فيها لاختيار الأدلة	٢.٦٧	٠.٥٣	٩١.٧**
٩	يستخدم الممارسون أدلة لها نتائج قد يترتب عليها تجاوزات مهنية	٢.٦٢	٠.٥٥	٧٥.٩**
	المجموع	٨.٠١	١.٤٤	٢.٦**
	مرحلة تطبيق الدليل الذى تم التوصل إليه			
١٠	يغفل الممارسون عند تطبيق الدليل الذى تم التوصل إليه قيم السكان ورغباتهم	٢.٥٣	٠.٥٩	٥٦.٨**
١١	لا يزود الممارسون السكان بمعلومات عن النتائج المتوقعة عند تطبيق الدليل	٢.٣٩	٠.٦٣	٣٩.٩**
١٢	ينقص فريق العمل بالجمعية التدريب على تنفيذ الدليل الذى تم التوصل إليه	٢.٤٤	٠.٦٧	٣٩.٧**
	المجموع	٧.٣٦	١.٦٧	٩٦**
	مرحلة تقييم تطبيق الدليل			
١٣	لا يقوم الممارسون بتقييم فعالية الدليل الذى تم تطبيقه وفقا لأسس علمية	٢.٦٥	٠.٥٩	٩٢.٣**
١٤	يتجاهل الممارسون مشاركة سكان القرية فى تقييم فعالية الأدلة التي يتم تطبيقها	٢.٨	٠.٤٧	١٤٨.٤**
١٥	لا يستخدم الممارسون نتائج التقييم فى تعديل أو تبنى أو رفض الدليل	٢.٧٨	٠.٥١	١٥١.٥**
	المجموع	٨.٢٣	١.٣٨	١.٩٣**
	المجموع الكلي للبعد	٣٩.٥	٥.٨٦	٢.١**

يتبين من الجدول أن متوسط بعد واقع استخدام نموذج الممارسة المبنية على الأدلة بلغ ٣٩,٥ وهو متوسط قوي كما أن قيمة كا^{٢} للبعد بلغت٢,١ وهى دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١ وكانت الفروق لصالح الموافقة، كما أن جميع قيم متوسطات المتغيرات جاءت قوية وجاءت جميع قيم كا^{٢} دالة عند ٠,٠١ وكانت الفروق لصالح الموافقة، كما أن جميع قيم متوسطات عبارات المتغيرات جاءت قوية وجاءت جميع قيم كا^{٢} دالة عند ٠,٠١ وكانت الفروق لصالح الموافقة، وكان في مقدمة عبارات المتغير الأول عدم اهتمام الممارسين بوضع تساؤلات علمية محددة ودقيقة تغطى جوانب المشكلة، وفي مقدمة عبارات المتغير الثاني افتقاد الممارسين لمعايير تحديد أفضل البحوث التي يمكن استخدامها بقواعد معلومات البحوث وفي نفس الترتيب عدم استعانة الممارسين بالخبراء فى تحديد أفضل الأدلة التي تجيب عن تساؤلاتهم، وفي مقدمة عبارات المتغير الثالث تجاهل الممارسين للمراجعة النقدية للأدلة لاختيار ما يناسب خصائص السكان وطبيعة مشكلاتهم، وفي مقدمة عبارات المتغير الرابع اغفال الممارسين عند تطبيق الدليل لقيم السكان ورغباتهم، وفي مقدمة عبارات المتغير الخامس تجاهل الممارسين لمشاركة سكان القرية فى تقييم فعالية الأدلة التي يتم تطبيقها.

ومن ثم يتضح صح الفرض الثاني للدراسة أي أن مستوى عدم استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلى لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة فى مجال التنمية الريفية قوي.

(٤) النتائج المتعلقة بالفرض الثالث: توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين العوامل المؤثرة في استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلى لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة وواقع استخدامه فى مجال التنمية الريفية

جدول (١٦) يوضح معامل ارتباط Spearman للعلاقة بين العوامل المؤثرة في استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلى لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة وواقع استخدامه فى مجال التنمية الريفية.

العوامل المؤثرة فى استخدام النموذج / واقع استخدام النموذج	الاعداد المهني	موقف الممارس من النموذج	خصوصية المجتمع	قواعد المعلومات	الاستعداد التنظيمي	القيادة	التمويل والموارد	العلاقة بالجهات المعنية	العوامل المؤثرة فى استخدام الجمعيات للنموذج
مرحلة طرح التساؤلات	٠.٠٣٨	٠.٤٨**	٠.٣٨**	٠.٣٣**	٠.٥١**	٠.٣٦**	٠.٢*	٠.٣٥**	٠.٦٦**
مرحلة البحث عن الأدلة	٠.٠٣٠	٠.٥٤**	٠.٤٧**	٠.٢٤**	٠.٥٨**	٠.٤٦**	-٠٢٧	٠.٣٢**	٠.٦٦**
مرحلة استخدام النقد للاختيار بين الأدلة	٠.٠٤٩	٠.٤٩**	٠.٢٧**	٠.١٨	٠.٥٧**	٠.٣٩**	٠.٠٨	٠.٣٤**	٠.٥٩**
مرحلة تطبيق الدليل	٠.٠٥٧	٠.٣٨**	٠.٣٩**	٠.١٨	٠.٥٢**	٠.٤٧**	٠.٢٠*	٠.٣٨**	٠.٦٤**
مرحلة تقييم تطبيق الدليل	٠.٠٧٨	٠.٤١**	٠.٤٩**	٠.١٥	٠.٤٨**	٠.٣٨**	-٠.٠٢	٠.٢٨**	٠.٥٥**
واقع استخدام النموذج	٠.٠٨٤	٠.٤٩**	٠.٤٧**	٠.٣**	٠.٦٢**	٠.٦**	٠.٢٠*	٠.٤٨**	٠.٧٩**

يتبين من الجدول وجود علاقة طردية قوية بين العوامل المؤثرة في استخدام النموذج وواقع استخدامه في مجال التنمية الريفية حيث بلغت قيمة معامل ارتباط Spearman ٠,٧٩ عند ٠,٠١، كما اتضح وجود علاقة طردية دالة احصائيا بين (موقف الممارس من النموذج، خصوصية المجتمع، قواعد المعلومات، الاستعداد التنظيمي، القيادة، التمويل والموارد، العلاقة بالجهات المعنية) وواقع استخدام النموذج في مجال التنمية الريفية حيث تراوحت قيم معامل ارتباط Spearman بين (٠,٢٠ – ٠,٦٢) وجميعها دالة عند ٠,٠١ عدا العوامل المتعلقة بالتمويل والموارد جاءت دالة عند ٠,٠٥، مما يؤكد صحة الفرض الثالث للدراسة أي أنه توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين العوامل المؤثرة في استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلى لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة وواقع استخدامه فى مجال التنمية الريفية

(٥) النتائج المتعلقة بالفرض الرابع: توجد فروق معنوية دالة إحصائياً فى متوسطات مستوى استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلى لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة من منظور أعضاء مجلس الإدارة ترجع لبعض متغيرات الدراسة

جدول (١٧) يوضح تحليل التباين لتحديد الفروق فى استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلى لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة وفقا للسن

واقع استخدام النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى المعنوية
مرحلة طرح التساؤلات العلمية	بين المجموعات	١٣,١٨	٤	٣,٣	١,٥٥	٠,١٩٢
	داخل المجموعات	٢٧٢,٥٩	١٢٨	٢,١		
مرحلة البحث عن الأدلة التي تجيب عن التساؤلات	بين المجموعات	٢,٤٢	٤	٠,٦	٠,٢٩٧	٠,٨٧٩
	داخل المجموعات	٢٥٩,٨٧	١٢٨	٢,٠٣		
مرحلة استخدام النقد العلمي للاختيار بين الأدلة المتاحة	بين المجموعات	١,٨٦	٤	٠,٤٧	٠,٢١٨	٠,٩٢٨
	داخل المجموعات	٢٧٣,١٣	١٢٨	٢,١٣		
مرحلة تطبيق الدليل الذى تم التوصل إليه	بين المجموعات	٦,٤٦	٤	١,٦١	٠,٥٧٣	٠,٦٨٢
	داخل المجموعات	٣٦٠,٢	١٢٨	٢,٨١		
مرحلة تقييم تطبيق الدليل	بين المجموعات	١,٣٧	٤	٠,٣٤٢	٠,١٧٦	٠,٩٥٠
	داخل المجموعات	٢٤٨,٩	١٢٨	١,٩٥		
متغير استخدام النموذج ككل	بين المجموعات	٣٧	٤	٩,٢٧	٠,٢٦٤	٠,٩٠٠
	داخل المجموعات	٤٤٩٠,١٣	١٢٨	٣٥,١		

يتضح من نتائج الجدول عدم وجود فروق معنوية دالة بين أعضاء مجلس إدارة الجمعيات وفقا لمتغير السن في استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلي لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة حيث بلغت قيمة اختبار F ٠,٢٦٤ومستوى دلالتها أكبر من ٠,٠٥، كما اتضح عدم وجود فروق معنوية بينهم في (مرحلة طرح التساؤلات العلمية، مرحلة البحث عن الأدلة التي تجيب عن التساؤلات، مرحلة استخدام النقد العلمي للاختيار بين الأدلة المتاحة، مرحلة تطبيق الدليل الذى تم التوصل إليه، مرحلة تقييم تطبيق الدليل) حيث تراوحت قيم F بين (٠,١٧٦-٠,٥٧٣) ومستوى دلالتها أكبر من ٠,٠٥

جدول (١٨) يوضح تحليل التباين لتحديد الفروق فى استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلى لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة وفقا المؤهل الدراسي

واقع استخدام النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى المعنوية
مرحلة طرح التساؤلات العلمية	بين المجموعات	٦.٣٨	٣	٢.١٣	٠.٩٨١	٠.٤٠٤
	داخل المجموعات	٢٧٩.٤	١٢٩	٢.١٧		
مرحلة البحث عن الأدلة التي تجيب عن التساؤلات	بين المجموعات	٦.١٥	٣	٢.٠٥	١.٠٣	٠.٣٨١
	داخل المجموعات	٢٥٦.٨	١٢٩	١.٩٩		
مرحلة استخدام النقد العلمي للاختيار بين الأدلة المتاحة	بين المجموعات	٤.١٢	٣	١.٣٧	٠.٦٥٤	٠.٥٨٢
	داخل المجموعات	٢٧٠.٩	١٢٩	٢.١		
مرحلة تطبيق الدليل الذى تم التوصل إليه	بين المجموعات	٣.٥٨	٣	١.١٩	٠.٤٢٤	٠.٧٣٦
	داخل المجموعات	٣٦٣.١	١٢٩	٢.٨٢		
مرحلة تقييم تطبيق الدليل	بين المجموعات	٠.٢٥٥	٣	٠.٠٨٥	٠.٠٤٤	٠.٩٨٨
	داخل المجموعات	٣٥٠.٠٥	١٢٩	١.٩٤		
متغير استخدام النموذج ككل	بين المجموعات	٦٢.٤	٣	٢٠.٨	٠.٦٠١	٠.٦١٦
	داخل المجموعات	٤٤٦٤.٨	١٢٩	٣٤.٦		

يتضح من نتائج الجدول عدم وجود فروق معنوية دالة بين أعضاء مجلس إدارة الجمعيات وفقا لمتغير المؤهل الدراسي في استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلي لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة حيث بلغت قيمة اختبار F ٠,٦٠١ومستوى دلالتها أكبر من ٠,٠٥، كما اتضح عدم وجود فروق معنوية بينهم في (مرحلة طرح التساؤلات العلمية، مرحلة البحث عن الأدلة التي تجيب عن التساؤلات، مرحلة استخدام النقد العلمي للاختيار بين الأدلة المتاحة، مرحلة تطبيق الدليل الذى تم التوصل إليه، مرحلة تقييم تطبيق الدليل) حيث تراوحت قيم F بين (٠,٠٤٤-١,٠٣) ومستوى دلالتها أكبر من ٠,٠٥

جدول (١٩) يوضح تحليل التباين لتحديد الفروق فى استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلى لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة وفقا لمدة نشاط الجمعية

واقع استخدام النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى المعنوية
مرحلة طرح التساؤلات العلمية	بين المجموعات	١٣.٧٥	٤	٣.٤٣	١.٦٢	٠.١٧٤
	داخل المجموعات	٢٧٢	١٢٨	٢.١٣		
مرحلة البحث عن الأدلة التي تجيب عن التساؤلات	بين المجموعات	١٦.١٣	٤	٤.٠٣	٢.١	٠.٠٨٥
	داخل المجموعات	٢٤٦.١٦	١٢٨	١.٩٢		
مرحلة استخدام النقد العلمي للاختيار بين الأدلة المتاحة	بين المجموعات	٢٥.٨٧	٤	٦.٤٧	٣.٣	٠.٠١٣
	داخل المجموعات	٢٤٩.١٣	١٢٨	١.٩٢		
مرحلة تطبيق الدليل الذى تم التوصل إليه	بين المجموعات	٤٤.٦٩	٤	١١.١٧	٤.٤	٠.٠٠٢
	داخل المجموعات	٣٢١.٩٨	١٢٨	٢.٥٢		
مرحلة تقييم تطبيق الدليل	بين المجموعات	١٨.١٥	٤	٤.٥٤	٢.٥	٠.٠٤٦
	داخل المجموعات	٢٣٢.١٥	١٢٨	١.٨١		
متغير استخدام النموذج ككل	بين المجموعات	٤٩٧.١٩	٤	١٢٤.٣	٣.٩	٠.٠٠٥
	داخل المجموعات	٤٠٣٠	١٢٨	٣١.٤٩		

يتضح من نتائج الجدول وجود فروق دالة بين استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلي لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة وفقا لمتغير مدة نشاط الجمعية حيث بلغت قيمة اختبار F ٣,٩ ودلالتها أقل من ٠,٠١ وكانت الفروق لصالح مدة النشاط من ٢٠ سنة فأكثر، في حين لا توجد فروق بين الجمعيات في مرحلة طرح التساؤلات وكذلك مرحلة البحث عن الأدلة، الا أنه توجد فروق بين الجمعيات فى (مرحلة استخدام النقد العلمي، مرحلة تطبيق الدليل الذى تم التوصل إليه، مرحلة تقييم تطبيق الدليل) حيث بلغت قيم F (٣,٣ ، ٤,٤ ، ٢,٥) ومستوى دلالتها أقل من ٠,٠٥، وكانت الفروق لصالح مدة النشاط من ٢٠ سنة فأكثر باستخدام اختبار Tukey HSD، ومن ثم يتضح صحة الفرض الرابع للدراسة من حيث وجود فروق معنوية دالة بين استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلي لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة وفقا لمتغير مدة نشاط الجمعية وعدم صحته وفقا لمتغير السن والمؤهل الدراسي

(٦) النتائج المتعلقة بالفرض الخامس: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لعوامل استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلي لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة على واقع استخدام النموذج في مجال التنمية الريفية.

جدول(٢٠) يوضح نتائج اختبار تحليل الانحدار المتعدد لتأثير عوامل استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلي لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة على واقع استخدام النموذج في مجال التنمية الريفية

المتغير التابع	R	R^2	F	درجات الحرية		Sig	درجة التأثير ß		T	Sig
واقع استخدام النموذج	٠.٨١	٠.٦٦	٣٠.٢	الانحدار	٨	٠.٠٠	الإعداد المهني	-٠.٠٦	-٠.٤٣	٠.٦٧
							موقف الممارس	٠.٣٦	٤	٠.٠٠
				البواقي	١٢٤		خصوصية المجتمع	٠.٦٨	٤.١	٠.٠٠
							قواعد المعلومات	٠.٢٧	٢.١	٠.٠٤
							الاستعداد التنظيمي	٠.٧٣	٦.٦	٠.٠٠
							القيادة	٠.٢٤	١.٦	٠.١٢
				المجموع	١٣٢		التمويل والموارد	٠.٤٦	٢.٣	٠.٠٣
							العلاقة بالجهات المعنية	٠.٤٣	٢.٦	٠.٠١

أظهرت النتائج وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لعوامل استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلي لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة على واقع استخدام النموذج في مجال التنمية الريفية حيث بلغ معامل الارتباط R (٠,٨٤١) عند ٠,٠١ أما معامل التحديد R^2 فقد بلغ (٠,٦٦) أي أن ما قيمته (٠,٦٦) من التغيرات في عدم استخدام النموذج في مجال التنمية الريفية ناتج عن العوامل المؤثرة على استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلي للنموذج، كما بلغت قيمة درجة التأثير ß ٠,٣٦ لموقف الممارسين، و٠,٦٨ لخصوصية المجتمع و٠,٢٧ لقواعد المعلومات و٠,٧٣ للاستعداد التنظيمي، و٠,٤٦ للتمويل والموارد و٠,٤٣ للعلاقة بالجهات المعنية وجميعها دالة عند ٠,٠١ عدا العوامل المتعلقة بقواعد المعلومات والعوامل المتعلقة بالتمويل والموارد دالة عند ٠,٠٥ ، وتؤكد معنوية هذا التأثير قيمة F التي بلغت ٣٠,٢ وهي دالة عند ٠,٠١، ويؤكد ذلك صحة الفرض الخامس للدراسة أي أنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لعوامل استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلي لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة على واقع استخدام النموذج في مجال التنمية الريفية.

عاشراً: مناقشة نتائج الدراسة:

- أكدت النتائج صحة الفرض الأول للدراسة أي أن مستوى تأثير العوامل المؤدية لعدم استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلى لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة فى مجال التنمية الريفية قوياً، وكان في مقدمة هذه العوامل وفقا لقيم المتوسطات الحسابية لها العوامل المتعلقة بموقف الممارسين من الممارسة المبنية على الأدلة، ثم العوامل المتعلقة بقاعدة معلومات بحوث الممارسة المبنية على الأدلة، ثم العوامل المتعلقة بالاستعداد التنظيمي لجمعيات تنمية المجتمع المحلى، تليها العوامل المتعلقة بالإعداد المهني للممارسين بمجال التنمية الريفية، ثم العوامل المتعلقة بالعلاقة بين جمعيات تنمية المجتمع والجهات المعنية، ثم العوامل المتعلقة بالقيادة الفعالة لجمعيات تنمية المجتمع المحلى، ثم العوامل المتعلقة بالتمويل والموارد التنظيمية، وأخيرا العوامل المتعلقة بخصوصية المجتمعات الريفية، ويتفق ذلك مع ما أكد عليه نموذج الممارسة المبنية على الأدلة لجونز هوبكنز كنموذج موجه للدراسة من وجود عوامل تتعلق بالبيئة الداخلية والخارجية تؤثر على واقع استخدام النموذج.

- أكدت النتائج صح الفرض الثاني للدراسة أي أن مستوى عدم استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلى لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة فى مجال التنمية الريفية قوياً، وكان في مقدمة المراحل غير المستخدمة للنموذج وفقاً لقيم المتوسطات الحسابية لها على الترتيب مرحلة تقييم تطبيق الدليل، ثم مرحلة البحث عن أفضل الأدلة التي تجيب عن التساؤلات، ثم مرحلة استخدام النقد العلمي للاختيار بين الأدلة المتاحة، تليها مرحلة طرح التساؤلات العلمية، وأخيراً مرحلة تطبيق الدليل الذى تم التوصل إليه، وهذا يشير إلى أن مرحلة التطبيق أكثر المراحل المستخدمة مما يشير لاهتمام الجمعيات بتنفيذ البرامج وعدم الاهتمام بالبحث عن أنسب هذه البرامج في ضوء البحث عن افضل الأدلة، أو استخدام النقد العلمي لاختيار أفضل الأدلة، ويتفق ذلك مع دراسة يوفو Iovu (2015) التي تؤكد على الحاجة لتدريس الممارسة المبنية على الأدلة فى برنامج بكالوريوس الخدمة الاجتماعية حتى يكون الممارسون قادرين على تحديد وتفسير وتطبيق أفضل الأدلة الحالية عند التعامل مع المشكلات الاجتماعية.

- أكدت النتائج صحة الفرض الثالث للدراسة أي أنه توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين العوامل المؤثرة في استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلى لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة وواقع استخدامه فى مجال التنمية الريفية، كما اتضح وجود علاقة طردية دالة احصائيا بين (موقف الممارس من النموذج، خصوصية المجتمع، قواعد المعلومات، الاستعداد التنظيمي، القيادة، التمويل والموارد، العلاقة بالجهات المعنية) وواقع استخدام النموذج في مجال التنمية الريفية، ولعل ذلك يؤكد ضرورة الاهتمام بهذه العوامل عند العمل على بناء قدرات جمعيات تنمية المجتمع المحلي بالريف لاستخدام هذا النموذج.

- أكدت النتائج صحة الفرض الرابع فيما يتعلق بوجود فروق معنوية دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلي لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة وفقا لمتغير مدة نشاط الجمعية وكانت الفروق لصالح مدة النشاط من ٢٠ سنة فأكثر، وقد يفسر ذلك بأن الجمعية خلال هذه المرحلة من النمو تكون قد وصلت لمرحلة من النضج تدرك معها أهمية التوجه نحو

الممارسات المبنية على الأدلة، في حين أكدت النتائج عدم وجود فروق معنوية دالة بين أعضاء مجلس إدارة الجمعيات وفقا لمتغير السن أو متغير المؤهل الدراسي في استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلي لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة، وقد يفسر ذلك بانخفاض المستوى التعليمي لأعضاء مجلس الإدارة حيث أن ٤٢,٩% منهم من أصحاب المؤهلات المتوسطة، أو لأنهم ينقصهم التدريب على هذا النموذج وهذا ما تؤكد عليه نتائج دراسة إبراهيم (٢٠١٨) التى أكدت على أن تطبيق الاخصائيين للممارسة المبنية على الأدلة يتطلب التعليم المستمر للأخصائيين، وتدريب الاخصائيين على هذا النوع من الممارسة.

- أكدت النتائج صحة الفرض الخامس أي أنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لعوامل استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلي لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة على واقع استخدام النموذج في مجال التنمية الريفية، حيث بلغت قيمة معامل التحديد R^2 (٠,٦٦) أي أن ما قيمته (٠,٦٦) من التغيرات في عدم استخدام النموذج في مجال التنمية الريفية ناتج عن العوامل المؤثرة على استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلي لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة، وكان في مقدمة العوامل الأكثر تأثيراً وفقا لقيم درجات التأثير العوامل المتعلقة بالاستعداد التنظيمي ويتفق ذلك مع نتائج دراسة جريجورى وآخرون Gregory et al (2009) التي أكدت على أن الدعم التنظيمي ارتبط ارتباطاً ذا دلالة معنوية بتبني واستخدام الممارسة المبنية على الادلة، تليها العوامل المتعلقة بخصوصية المجتمع الريفي ويتفق ذلك مع نتائج دراسة مكارثي وهيجني McCarthy & Hegney (1998) التي أكدت على الحاجة لنماذج للممارسة المبنية على الأدلة تنشأ من احتياجات البيئات الريفية، ثم العوامل المتعلقة بالتمويل والموارد وهو ما يتفق مع نتائج دراسة كورنيليسون Cornelison (2019)التي أكدت على أن هناك معوقات أمام تنفيذ الممارسة المبنية على الأدلة بالمجتمع الريفي مثل النقص في الدعم الإداري وعدم الاستقرار المالي وعدم كفاية القوى العاملة، ولعل ذلك يؤكد أهمية الاهتمام بهذه العوامل نظراً لتأثيرها فى تنمية اتجاه الممارسين نحو استخدام نموذج الممارسة المبنية على الأدلة.

حادي عشر: رؤية مستقبلية لتفعيل استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلى لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة فى مجال التنمية الريفية

جدول(٢١) يوضح رؤية مستقبلية لتفعيل استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلى لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة فى مجال التنمية الريفية

محاور الرؤية	وصف محاور الرؤية المستقبلية
(١) الأسس التي تقوم عليها الرؤية	- نتائج الدراسة الراهنة ونتائج الدراسات السابقة التي تتفق معها. - الأفكار التي يشتمل عليها نموذج الممارسة المبنية على الأدلة لجونز هوبكنز كعوامل البيئة الداخلية والخارجية ومثلث التعليم والبحث والممارسة ومراحل الممارسة المبنية على الأدلة.

(٢) الموجه النظري للرؤية المستقبلية	تنطلق الرؤية المستقبلية من نموذج الممارسة المبنية على الأدلة لجونز هوبكنز Johns Hopkins EBP Model، وما أشار إليه من عوامل تؤثر على استخدام النموذج تتعلق بالبيئة الداخلية مثل الاستعداد التنظيمي لجمعيات تنمية المجتمع المحلى والتمويل والموارد التنظيمية وعوامل تتعلق بالبيئة الخارجية كالعلاقة بين جمعيات تنمية المجتمع والجهات المعنية، وذلك ضمن مثلث البحث والتعليم والممارسة الذى يجمع بين موقف ممارسي التنمية الريفية من الممارسة المبنية على الأدلة، قاعدة بيانات ومعلومات بحوث الممارسة المبنية على الأدلة، القيادة الفعالة للجمعيات، بالإضافة لخطوات الممارسة المبنية على الأدلة.
(٣) الهدف العام للرؤية	تفعيل استخدام جمعيات تنمية المجتمع المحلى لنموذج الممارسة المبنية على الأدلة فى مجال التنمية الريفية
(٤) الأهداف الفرعية للرؤية المستقبلية	١-إعداد ممارسي التنمية الريفية لاستخدام نموذج الممارسة المبنية على الأدلة ٢- تنمية اتجاه ممارسي التنمية الريفية نحو استخدام نموذج الممارسة المبنية على الأدلة ٣- تطبيق وتوطين البحوث العلمية بما يتناسب مع خصوصية المجتمعات الريفية ٤- بناء قاعدة معلومات لبحوث الممارسة المبنية على الأدلة في مجال التنمية الريفية ٥- تنمية الاستعداد التنظيمي لجمعيات تنمية المجتمع المحلى الريفي لاستخدام نموذج الممارسة المبنية على الأدلة ٦-تنمية اتجاه قيادات جمعيات تنمية المجتمع المحلي الريفي نحو دعم الممارسات المبنية على الأدلة ٧-تنمية الموارد المالية والتنظيمية اللازمة لاستخدام نموذج الممارسة المبنية على الأدلة بجمعيات تنمية المجتمع المحلي الريفي ٨-تدعيم العلاقات بين جمعيات تنمية المجتمع المحلي الريفي والمؤسسات المعنية لدعم استخدام نموذج الممارسة المبنية على الأدلة
(٥)آليات تحقيق أهداف الرؤية المستقبلية	**(أ) آليات تحقيق الهدف الأول:** إعداد ممارسي التنمية الريفية لاستخدام نموذج الممارسة المبنية على الأدلة - إدراج نموذج الممارسة المبنية على الأدلة ضمن مقررات تعليم طلاب الخدمة الاجتماعية - إدراج نموذج الممارسة المبنية على الأدلة ضمن برامج التدريب الميداني للطلاب - تدريب الممارسين على تطبيق البحث العلمي في الممارسة المهنية وتنمية المعارف والمهارات اللازمة لتطبيق خطوات نموذج الممارسة المبنية على الأدلة (ب) **آليات تحقيق الهدف الثاني:** تنمية اتجاه ممارسي التنمية الريفية نحو استخدام نموذج الممارسة المبنية على الأدلة - تنمية وعي الممارسين بأهمية الممارسة المبنية على الأدلة في مجال التنمية الريفية - تدريب الممارسين على مهارات البحث فى مصادر المعلومات الالكترونية - تدريب الممارسين على البحث عن المعرفة فى البحوث العلمية - حث الممارسين على توثيق ممارستهم التنموية لتوفير أدلة مبنية على الممارسة **(ج) آليات تحقيق الهدف الثالث:** تطبيق وتوطين البحوث العلمية بما يتناسب مع خصوصية المجتمعات الريفية - حث الباحثين والممارسين على إعداد البحوث العلمية في مجال التنمية الريفية - الاهتمام بحركة توطين البحوث العلمية بما يتناسب مع واقع المجتمعات الريفية - دمج المعلومات العلمية مع الحكم المهني المستنير للممارس مع التفضيلات الشخصية للريفيين خلال الممارسة المهنية بالمجتمعات الريفية **(د) آليات تحقيق الهدف الرابع:** بناء قاعدة معلومات لبحوث الممارسة المبنية على الأدلة في مجال التنمية الريفية - تشجيع النشر العلمي الإلكتروني للباحثين العرب فى مجال التنمية الريفية - تشجيع البحوث التجريبية التي يعتمد عليها كمصدر للأدلة فى مجال التنمية الريفية - نشر دراسات تتضمن تطبيقات يمكن الاستفادة منها فى تنمية المعرفة بالممارسة المبنية على الادلة فى مجال التنمية الريفية - توفير قواعد معلومات تفي بأغراض ممارسي التنمية الريفية - ترجمة نتائج البحوث إلى خطط عمل للاستخدام في الممارسة العملية بالمجتمعات الريفية **(د) آليات تحقيق الهدف الخامس:** تنمية الاستعداد التنظيمي لجمعيات تنمية المجتمع المحلى الريفي لاستخدام نموذج الممارسة المبنية على الأدلة

	- الترويج لثقافة تنظيمية للجمعيات تحفز وتطور قدرات الممارسين - تشجيع الاستقلالية المهنية للممارسين فى اختيار أي ابتكار جديد -توفير الاشراف والمساعدة الفنية للممارسين لتنفيذ الممارسات المبنية على الأدلة -تشجيع العلاقات الايجابية والدعم المتبادل بين أعضاء فريق العمل بالجمعية **(ه) آليات تحقيق الهدف السادس**: تنمية اتجاه قيادات جمعيات تنمية المجتمع المحلي الريفي نحو دعم الممارسات المبنية على الأدلة - حث قيادات الجمعيات لوضع نتائج البحوث فى أولوياتها عند تصميم البرامج التنموية - حث قيادات الجمعيات على التجديد في الممارسة وعدم التمسك بالممارسات التقليدية - تحفيز القيادات للممارسين على تنفيذ الممارسة المبنية على الادلة - تشجيع القيادات للممارسين للحصول على المعرفة والاستفادة منها فى مجال التنمية الريفية **(و) آليات تحقيق الهدف السابع**: تنمية الموارد المالية والتنظيمية اللازمة لاستخدام نموذج الممارسة المبنية على الأدلة بجمعيات تنمية المجتمع المحلي الريفي - دعم منظمات التمويل لبرامج التنمية الريفية - الاهتمام بأنشطة التمويل الذاتي للاستثمار في برامج تتبنى الممارسة المبنية على الأدلة - توفير أجهزة الكمبيوتر والانترنت للممارسة المبنية على الأدلة - توفير المكتبات والدوريات اللازمة للممارسة المبنية على الأدلة - توفير عدد كاف من الموظفين لتنفيذ برامج للممارسة المبنية على الأدلة **(ز) آليات تحقيق الهدف الثامن**: تدعيم العلاقات بين جمعيات تنمية المجتمع المحلي الريفي والمؤسسات المعنية لدعم استخدام نموذج الممارسة المبنية على الأدلة - دعم التواصل بين الممارسين والباحثين فى مجال التنمية الريفية - دعم التواصل بين الممارسين وأعضاء هيئة التدريس فى مجال التنمية الريفية - بناء شراكات بين الجمعيات والجامعات للتخطيط لدعم تنفيذ الممارسة القائمة على الأدلة - الشراكة بين الجمعيات والقطاع الخاص لتنفيذ برامج التنمية الريفية - تكوين شبكات عمل بين الجمعيات لتنفيذ برامج مشتركة للتنمية الريفية
(٦) الوسائل المستخدمة فى تنفيذ آليات الرؤية المستقبلية	- مقررات دراسية تتضمن الممارسة المبنية على الأدلة بالمجتمعات الريفية - برامج للتدريب الميداني لتدريب الطلاب على الممارسة المبنية على الأدلة - برامج تدريبية لتدريب الممارسين بالجمعيات على الممارسة المبنية على الأدلة - لجان متخصصة لتوفير المشورة للممارسين بشان تطبيق الممارسة المبنية على الأدلة - ورش عمل بين الأكاديميين والممارسين لبحث أساليب تطبيق نتائج البحوث في مجال التنمية الريفية - فرق بحثية لوضع أدلة إرشادية عملية لتطبيق نتائج بحوث ودراسات التنمية الريفية - تصميم قواعد بيانات الكترونية متخصصة لبحوث ودراسات التنمية الريفية
(٧) المشاركون في تنفيذ آليات الرؤية	- المتخصصون في تنظيم المجتمع – اعضاء مجلس إدارة جمعيات تنمية المجتمع المحلي - ممارسو التنمية الريفية -منظمات القطاع الخاص – كليات ومعاهد الخدمة الاجتماع-منظمات التمويل -ممثلين لإدارة للجمعيات بوزارة التضامن الاجتماعي – متخصصون في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

ثاني عشر : موضوعات مستقبلية مقترحة فى ضوء نتائج الدراسة

- برنامج تدريبي لتنمية قدرة الممارسين بجمعيات تنمية المجتمع المحلي على استخدام نموذج الممارسة المبنية على الأدلة في مجال التنمية الريفية.

- تقييم الاستعداد التنظيمي لتطبيق جمعيات تنمية المجتمع المحلي للممارسة المبنية على الأدلة في مجال التنمية الريفية.

مراجع الدراسة:

إبراهيم، نرمين إبراهيم (٢٠١٨). معوقات تطبيق الأخصائيين الاجتماعيين للممارسة المبنية على البراهين في مجال التنمية المحلية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ع ٤٦, ج١ ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص ص: ٢٦٤-٣٠١

أبو ادريس، محمد (١٩٩٥). تقييم عملية صنع القرارات المحلية من أجل التنمية الريفية فى محافظة الشرقية، مجلة البحوث التجارية، المجلد ١٧، العدد ٢ ص ص: ٢٨٧-٣٣٢.

الجريدة الرسمية، العدد(٣٣) مكرر(ب)، قانون تنظيم العمل الأهلي، قانون ١٤٩ لسنة ٢٠١٩

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء،٢٠٢٠.

الناجم، مجيدة(٢٠٠٩). الممارسة المبنية على البراهين في الخدمة الاجتماعية، بمجلة كلية الآداب، جامعة الملك سعود العدد ٢١.

العمرى، عيسات(٢٠١٦). معوقات التنمية الاجتماعية بالمجتمع المحلى ورهانات الفعل التنموي، مجلة تنمية الموارد البشرية، المجلد ٧ ، العدد الثاني .

النور، مأمون، وصالح، محمد (٢٠١٦). استراتيجية التنمية الريفية كآلية للحد من البطالة لتحقيق تنمية مستدامة، مجلة السودان، س٦،ع٧، مركز السودان للبحوث والدراسات الاستراتيجية.

بركات، طارق(٢٠١٤). تطوير البيئة الريفية وأثرها فى حل مشكلة الاسكان، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، سلسلة العلوم الهندسية ، المجلد٣٦ ، العدد ٥.

جاهين، أحمد (٢٠١٧).عائد مشروعات الجمعيات الأهلية كأحد منظمات المجتمع المدني على تنمية المجتمع الريفي في ظل التغيرات المعاصرة بقرية شابور بالبحيرة، مجلة الخدمة الاجتماعية العدد ٥٨، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ص ص: ٤٢٨-٤٥٨.

سلام، أحمد محمد(١٩٩٥). بعض معوقات مشاركة المرأة الريفية فى تنمية مجتمعها ودور مؤسسات التربية فى الحد منها: دراسة ميدانية على احدى قرى محافظة المنيا، المجلة التربوية ،العدد العاشر، المجلد الثاني.

سليمان، منال، ويوسف، فوزية(٢٠٢٠). متطلبات استخدام الممارسة المبنية على الأدلة فى تطوير الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بمؤسسات رعاية المعاقين ذهنيا، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد ٥٠، المجلد ١، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص ص:٢٦٧-٣٠٦.

شاكر، أسامة أبو المكارم وآخرون(٢٠١٧). محددات دور المنظمات الأهلية فى تنمية المجتمعات الريفية فى محافظة المنيا- دراسة حالة جمعية الأورمان الخيرية، مجلة علوم الزراعة، الجزء ٤٨، العدد الخامس، أسيوط.

محرم، صبحى(١٩٨٠). إدارة برامج مشروعات التنمية الريفية داخل طار الأسلوب التكاملي، الادارة ، العدد ١ ، المجلد ٣، اتحاد جمعيات التنمية الادارية.

محمود، سعاد على(٢٠١٦). الاحتياجات المعرفية والمهارية اللازمة لتطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين فى الممارسة المبنية على الأدلة، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد الخامس، جامعة الفيوم، ص ص: ١٦٥-١٨٧.

محمود، محمود محمد(٢٠٠١). الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين فى تنمية المجتمع المحلى الريفي فى إطار الخصخصة، المؤتمر العلمي الثاني عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة.

ياسين، بشرى (٢٠١٨). معوقات التنمية الريفية فى قضاء الزبير، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الانسانية، ع١، مج٤٣، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة البصرة، ص ص: ٣٢٩-٣٤٧

Adams K et al (2009). Limitations of evidence-based practice for social work education: Unpacking the complexity, journal of social work education, *45*(2),pp.1-22.

Arrossi S et al(1994). Funding Community Initiatives, London, Earthscan Publications .

avaye J(2001). Rural Community Development – New Challenges and Enduring Dilemmas, The journal of regional analysis and policy,31:2,pp .100-124

Bellamy J et al (2013). Implementing Evidence-Based Practice Education in Social Work :A Transdisciplinary Approach, Research on Social Work Practice, 23(4),SAGE.

Bertram R & Kerns S(2019). Selecting and Implementing Evidence-Based Practice, Springer, Switzerland.

Betts K et al(2009) . limittations of evidence – based practice for social work education : unpacking the complexity , journal of social work

education , vol. 45 , No. 2, council on social work education.

Blakely T& Dziadosz G(2016). Provider Agency Practices as a Source of Social Work EBP, Journal of evidence-informed social work, Volume 13, Issue 4,pp.354-361.

Bloom M & Orme J(2009). Evaluating practice: Guidelines for the accountable professional (6th Ed.). Boston: Allyn and Bacon.

Bonham, C. et al. (2014). Organizational factors influencing implementation of evidence-based practices for integrated treatment in behavioral health agencies. Psychiatry journal, 2014.

Cornelison J(2019). Evidence Based Practice Implementation in a Rural, Community Hospital Using the Clinical Scholar Model, Doctor of Nursing Practice program, Eastern Kentucky University.

Collins English Dictionary(2020)

https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/factor

Durack A(2016). Evidence-based practice in social work curriculum: Faculty and field instructor attitudes, Field educator , Vol.6.2,Simmons school of social work,pp.1-17.

Dwomoh J(2016). Integrated Rural Development in Africa Back to the Future?, African Transformation Report, African Center for Economic Transformation.

Edmond T et al(2006) . integrating evidence-based practice and social work field education, Journal of Social Work Education Vol. 42, No. 2.

Edward J. Mullen E et al(2008), Implementing Evidence-Based Social Work Practice, Research on Social Work Practice,ASGE.

Ekeland T et al (2018). Evidence-based practice in social work: perceptions and attitudes among Norwegian social workers, Journal of Social Work 22(1),pp.1-12, DOI: 10.1080/13691457.2018.1441139.

El-Agroudy N et al (2015). The Economic and Social Problems of the Rural Community and the Methods of Facing these Problems, International Journal of Environment, Vol : 04 Issue : 04,pp.236-249

Franklin C & Hopson L(2007). facilitating the use of evidence-based practice in community organizations, journal of social work education, V 43, 2007 - Issue 3,pp.377-404.

Gale B&&chaffer M.(2009) Organizational readiness for evidence-based practice, J Nurs Adm. 39(2):pp.91-97.

Gregory A et al(2009). Evidence-based practice implementation: The impact of public versus private sector organization type on organizational support, provider attitudes, and adoption of evidence-based practice, Implementation Science, 4:83,pp.1-13.

Hisham R et al (2016). Rural Doctors' Views on and Experiences with Evidence-Based Medicine: The FrEEDoM Qualitative Study, PLoS ONE 11(3):e0152649,pp.1-15 doi:10.1371/journal.pone.0152649.

Iovu M(2015). Intentions to Engage in Evidence-Based Practice among Undergraduate Social Work Students, Journal of evidence-informed social work, Vol 12, Issue 3,pp.1-8.

Jill M& Teater B (2018). Exploring How Practicing Social Workers Define Evidence-Based Practice, advances in social work V. 18 N. 4,pp.1237-1249.

Jones J& Sherr M(2014). The role of relationships in connecting social work research and evidence-based practice, Journal of evidence-based social work, Volume 11, Issue 1-2,pp.139-147.

Kapur R (2019). Problems and Challenges in Rural Areas,pp.1-22
https://www.researchgate.net/publication/332187494_Problems_and_Challenges_in_Rural_Areas

Kilbourne A et al(2012). Evidence-Based Implementation: The Role of Sustained Community-Based Practice and Research Partnerships, Psychiatr Serv. Mar; 63(3),pp.205-207.

Levin L& Hamama L(2013). Teaching a systematic and evidence-based approach in an ambivalent context: A case example from Israel, Evaluation and Program Planning 36,Elsevier Ltd.

Health Policy Institute of Ohio (2013). Guide to evidence-based prevention.

Latha K and Prabhakarb K(2011). Non-government organizations: problems & REMEDIES in India, Serbian Journal of Management 6 (1)

Lohman N & Royer A(2005), Rural Social Work, NY, Columbia University Pres

Lundgren L et al(2011). Modifications of evidence-based practices in community-based addiction treatment organizations: A qualitative research study, Addictive Behaviors 36, Elsevier Ltd,pp.630-635.

Lundgren L et al(2013).Organizational readiness for change in community-based addiction treatment programs and adherence in implementing evidence-based practices: a national study, Journal of Substance Abuse Treatment 45, Elsevier Inc,pp.457-465.

McCarthy A& Hegney D(1998). Evidence-based practice and rural nursing: a literature review. Aust J Rural Health. 1998 May;6(2):pp.96-9. doi: 10.1111/j.1440-1584.1998.tb00291.x. PMID: 9708089.

Melnyk B et al(2010). Correlates among cognitive beliefs, EBP implementation, organizational culture, cohesion and job satisfaction in evidence-based practice mentors from a community hospital system , Nurs Outlook, Mosby, Inc,pp.301-308.

Michael J& Claassen J(2008). Implementing Evidence-Based Practice

in Human Service Organizations: Preliminary Lessons from the Frontlines, the Journal of Evidence-Based Social Work ,Vol. 5, N. 1/2.

Morago P(2010). Dissemination and implementation of evidence-based practice in the social services: a UK survey, Journal of evidence-based social work, Volume 7, Issue 5,pp.452-465.

National Association of Social Workers (1996). Code of ethics. Revised and adopted by the Delegate Assembly of the National Association of Social Workers. Washington, DC: NASW Press.

Ohmer M& . Korr W(2006). The Effectiveness of Community Practice Interventions: A Review of the Literature, SAGE journals,15(2),pp.132-145

Parsons J et al (2004). Evidence-based practice in rural and remote clinical practice: where is the evidence? Aust J Rural Health,pp.242-248, Oct;11(5):242-8. Erratum in: Aust J Rural Health. 2004 Oct;12(5):180. PMID: 14641222

Powell B et al (2020).Improving the implementation and sustainment of evidence-based practices in community mental health organizations: a study protocol for a matched-pair cluster randomized pilot study of the Collaborative Organizational Approach to Selecting and Tailoring Implementation Strategies (COAST-IS, Implementation science communications, Vol. 1,pp.1-13.

Robison L(2014). Examination of the Use of Evidence-Based Practice by Rural Mongolian Nurses, Montana State University,pp.1-12

Rosen A(2003), Evidence-based social work practice: Challenges and promise, Social Work Research, Vol 27, Issue 4, December,pp.197-108

Spensberger F et al(2020). How to Teach Evidence-Based Practice in Social Work, Research on Social Work Practice, Vol. 30(1),pp.19-39.

Taylor J et al (2001). Towards evidence- based general practice in rural and remote Australia: an overview of key issues and a model for practice , the international electronic journal of rural and remote health research, education, practice and policy.

Vocabulary.com ,2020

https://www.vocabulary.com/dictionary/factor

Živojinovi I et al (2019). Social Innovation to Sustain Rural Communities: Overcoming Institutional Challenges in Serbia, Sustainability 11, 7248

Zlotnik J(2007). Evidence-Based Practice and Social Work Education:

A View From Washington, Research on Social Work Practice, Vol. 17 No. 5, Sage Publications,pp.625-629.